
**التنمر وعلاقته بالتحيزات المعرفية والطفو الأكاديمي
لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية**

إعداد

د. أسماء عبدالعزيز السيد عيسى
المدرس بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية
كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

أ.م. د/ مروة صلاح إبراهيم سعادة
الاستاذ المساعد
كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٦٨) - يوليو ٢٠٢٢

التنمر وعلاقته بالتحيزات المعرفية والطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

إعداد

أ.م.د/ مروة صلاح ابراهيم سعادة* د. أسماء عبدالعزیز السيد عيسى**

الملخص

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن العلاقة بين التنمر والتحيزات المعرفية، التعرف على العلاقة بين التنمر والطفو الأكاديمي، الكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر في كل من ابعاد التحيزات المعرفية. وابعاد الطفو الأكاديمي، و التعرف على درجة اسهام كل من التحيزات المعرفية والطفو الأكاديمي في التنبؤ بالتنمر. وذلك لدى عينة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بلغ عددهم (٨٣١) طالب وطالبة، ولتحقيق ذلك تم إعداد مقياس سلوك التنمر، مقياس التحيزات المعرفية، ومقياس الطفو الأكاديمي، وقد أسفر البحث الحالي عن النتائج التالية:

١. وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين التحيزات المعرفية ككل والتنمر ككل.
٢. وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين الطفو الأكاديمي ككل والتنمر ككل.
٣. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات مقياس التحيزات المعرفية ككل ولكل بعد علي حدة وذلك لصالح مرتفعي التنمر.
٤. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات مقياس الطفو الأكاديمي ككل ولكل بعد علي حدة وذلك لصالح منخفضي التنمر.
٥. تساهم كل من التحيزات المعرفية والطفو الأكاديمي في التنبؤ بالتنمر.

الكلمات المفتاحية:

التنمر - التحيزات المعرفية - الطفو الأكاديمي

* كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

** كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

المقدمة:

السلوك التنمرى موجود فى المجتمعات البشرية منذ القدم وهو ظاهرة عامة يمارسها الافراد بأساليب متعددة ومتنوعة وهو موجود لدى افراد الجنس البشرى بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة ويظهر عندما تتوفر له الظروف المناسبة.

التنمر أو الاستقواء هو سلوك مكتسب من البيئة التى يوجد فيها الشخص وهو سلوك خطر على جميع الاطراف المشاركين فيه، وفيه يمارس طرف قوى الاذى النفسى والجسدى والجنسى تجاه فرد أضعف منه فى القدرات الجسمية أو العقلية. (الصبيحين والقضاة، ٢٠١٣)

كما أن لسلوك التنمر أضراراً مختلفة تلحق الاذى النفسى بالافراد المتنمرين والمتنمر عليهم حيث يعانون من المشكلات الاجتماعية مع زملائهم بالإضافة لمعاناتهم من مشكلات أكاديمية داخل حجرة الصف متمثلة فى ضعف الانجاز الذى يؤدي الى الفشل والرسوب المتكرر، بالإضافة أن تدنى التحصيل الدراسى يؤدي الى تدنى تقديرهم لذواتهم، مما يترتب عليه تشكيل مفهوم ذات سلبى نحو ذواتهم (Frankova,2010: 178)

وخطر هؤلاء الافراد قد يمتد مستقبلاً الى المجتمع الذى يعيشون فيه، فهم أكثر احتمالاً فى أن يتورطوا بمشكلات سلوكية كالتدخين والمخدرات وقد تتطور الامور لاكثر من ذلك ليصبحوا من المجرمين (Nansel, Overpeck, Pilla, Ruan, Simons & Scheidt, 2001: 2060)

ومن هنا ندرك خطورة هذا الموقف الذى تكمن وراء نواتجه وتهديداته التى تضعف المجتمع وترهق نفسية العديد من الافراد فمهما بات هذا السلوك لبعض الاشخاص انه غير مهم الا أنه ينبغى التصدى له من قبل الاسرة والمؤسسات التعليمية والمجتمع ككل والامام بجميع الجوانب المحيطة للحد منه، فخطورته لا تقف لحد مفهوم الذات وانما تمتد لتشمل الجوانب الاكاديمية والمعرفية. (Frankova,2010:180)

ويقصد بسلوك التنمر سلوكاً عدوانياً غير متوازن يحدث بشكل متكرر فى العلاقات التى تربط الاقران، حيث يعتمد على فرض السيطرة والتحكم بين طرفين، أحدهم متنمر وهو الذى يقوم بالاعتداء والاخر هو المتنمر عليه (الضحية)، وأظهرت نتائج الدراسات تزايد أعداد الافراد الذين يتعرضون للتنمر وهذا ما اوضحته دراسة (قطامى، الصرايرة، ٢٠٠٩)

كما أن التنمر من المشكلات شائعة الانتشار فى المدارس والجامعات فى جميع انحاء العالم فهو يعد أكثر أشكال العنف انتشاراً فى المدارس، وله آثاره السلبية على نفسية الطالب، وعلى عملية التعلم ، وعلى مناخ التعليم بصفة عامة وهذا ما اشارت اليه دراسة عبده، علام وشاهين (٢٠١٧)

تشير التحيزات المعرفية الى نمط من الانحرافات فى اتخاذ الاحكام يحدث فى حالات معينة ويؤدي الى تشوية الادراك الحسى أو حكم غير دقيق أو تفسير غير منطقى. (Sunstein, Kahnman, schkade & Ritov. 2002) تنشأ التحيزات المعرفية من عمليات مختلفة يكون من

الصعب جدا تمييزها في بعض الاحيان وهذه العمليات تشمل معالجة المعلومات بشكل سريع، والقدرة المحدودة للدماغ على معالجة المعلومات وهي غالبا ما تنجم عن استخدام الاختصارات في التفكير والاستدلال به لاتخاذ قرارات سريعة حول المشكلات، وتعتبر التحيزات المعرفية خللا في الحكم ينشأ من أخطاء الذاكرة (Wang, Simons & Bredart. 2001)

حيث أشارت دراسة Simong & Vitouch (2001: 68) إلى مصطلح التحيز المعرفي بأنه نمط من الانحراف في اتخاذ القرارات والأحكام، يحدث في بعض الحالات تشوها للإدراك الحسي أو إدراك حكم غير دقيق، أو تفسير غير منطقي . وتؤثر التحيزات المعرفية على طريقة تفكير وإدراك الفرد لاتخاذ القرار، حيث ينحاز الفرد لوجهه نظر معينة على وجهات نظر اخرى، وترجع هذه التحيزات إلى طريقة تخزين المعلومات في الذاكرة، حيث يتذكر الفرد الأحداث والمواقف السابقة وقد يكون متحيزة نظرا لطريقة معالجة المعلومات والمواقف والخبرات السابقة، هذا بدوره يؤدي إلى التفكير بطريقة منحازة واتخاذ القرارات ضعيفة وسيئة ، Linda Centeno (2001,59) وتظهر الأمراض النفسية كنتيجة للأخطاء والتشويها الإدراكية في تفسير الأحداث ، و تتأثر تأثيرا كبيرا بالانحياز المعرفي في معالجة المعلومات والذاكرة (Clarkin,2005,30)

وتؤكد دراسة Yudkowsky (2008: 92) أن التحيزات المعرفية ما هي الا نتاج سلبي لثلاث عمليات استدلالية هي التمثيل Representativeness ويقصد به نزعة الفرد إلى تخيل أن ما يراه هو ما يمكن أن يحدث، والتوافر أو الإتاحة Availability ويقصد به أن الفرد يتخيل ما سيحدث، فإنه يقوم بتذكر مواقف وأحداث سابقة، والتأسيس والتكيف Anchoring and Adjustment ويقصد به قيام الفرد بتحديد نقطة انطلاق مبدئية غير مؤكدة، من ثم تعديل موقفة بناء على ذلك

وقد اشارت دراسة Smith (٢٠١٦) إلى أن الطفوف الأكاديمي يمثل قدرة الطالب على الرجوع إلى حالة الثبات والاتزان الانفعالي بعد تأثرة ببعض الاحداث السلبية التي يمر بها سواء الحصول على درجات تحصيل منخفضة أو انخفاض القدرة على اتمام المهام الأكاديمية المطلوبة منه، وقد اوضحت دراسة ,Ginns& Papworth Martin, Yu (٢٠١٧) أن الطفوف الأكاديمي يمثل قدرة الطالب على الاستجابة الفعالة للعقبات والصعوبات الأكاديمية التي تواجهه اثناء التعلم.

وأكدت دراسة Rohinsa, Cahyadi, Djunaidi & Iskandar (٢٠١٩: ١٤٣٦) أنه يتعين على جميع الطلاب مواجهه الضغوط والتحديات التي تشكل جزءا من حياتهم الأكاديمية اليومية ومن الممكن ان يتم ذلك من خلال الطفوف الأكاديمي، والذي يعتبر امرا ضروريا للحد من تأثير التحديات والصعوبات الأكاديمية. و اشارت دراسة Anderson (٢٠١٩: ٢١) أن الطفوف الأكاديمي له آثار فعال في تحسين الصحة العقلية والنفسية بالإضافة الى تحسين الرفاهية النفسية .

و اشارت دراسة Colmar. Liem, Conner & Martin (٢٠١٩: ١٠٦٩) أنه كلما ارتفع مستوى الطفوف الأكاديمي كلما ارتفعت القدرة على مواجهة التحديات والصعوبات والمشكلات

الدراسية ومن ثم تحسين مستوى الأداء الأكاديمي، كما يؤثر الطفو الأكاديمي بشكل مباشر على خفض قلق الاختبار وعلى زيادة الثقة بالنفس والقدرة على التواصل والتوافق مع الآخرين وهذا ما أكدته دراسة عابدين (٢٠١٨ : ٨٠) ودراسة حليم (٢٠١٩ : ٢٤٨)

مشكلة البحث:

يتفق الباحثون على نطاق واسع أن التنمر مرهق للغاية للمتضررين عليهم، فالضحية معرضون للعديد من النتائج الاجتماعية والنفسية السلبية مثل انخفاض التحصيل الدراسي، الاكتئاب، العدوان كما توجد هناك عوامل أكبر من الثقافة التي تساهم في سلوك التنمر مثل الميول البيولوجية، والعوامل المرتبطة بخصائص النمو (Pugh&Chitiyo,2013:50)، وتؤكد الأبحاث على عمق الآثار السلبية التي تبقى في ذاكرة الطالب، وتؤثر في صحته النفسية على المستوى البعيد نتيجة تعرضه للتنمر وتشير الأرقام إلى تعرض حوالي نصف الأطفال في مرحلة ما من حياتهم الدراسية إلى التنمر (عمارة، ٢٠١٧ : ٥٣٠)

أصبحت ظاهرة الاستقواء في تزايد مستمر رغم التوعية لمخاطر هذه الظاهرة والتصدي لوقفها على مستويات المدرسة والبيئة المحلية والمجتمع بشكل عام. فهناك طالب من كل سبعة طالب هو مستقو أو ضحية، ويؤثر الاستقواء على خمسة ملايين طالب في المرحلة الأساسية والمتوسطة في الولايات المتحدة، ويتعرض حوالي (١٠٪ - ١٥٪) من جميع الأطفال في العالم للاستقواء، وأن (٢٥٪) منهم اعترفوا بانهم ضحايا للاستقواء (الصباحين والقضاة، ٢٠١٩ : ١٢)

وقى حدود علم الباحثان أن معظم الدراسات والبحوث التي تناولت ظاهرة التنمر تناولتها لدى طلاب المراحل قبل الجامعية فوجد دراسة علوان (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على مستوى انتشار التنمر بين طلاب المرحلة الثانوية من حيث معرف أكثر أنواع التنمر انتشارا وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أنواع التنمر التقليدي شيوعا هو السخرية واطلاق الألقاب وأن أكثر أنواع التنمر الإلكتروني شيوعا هي الرسائل النصية، دراسة عبد، علام وشاهين (٢٠١٧) هدفت إلى كشف العلاقة بين الأمن النفسي والتنمر لدى عينة من المراهقين وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين الأمن النفسي والتنمر، دراسة أحمد وعبد (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التنمر والذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية والتعرف على الفروق ما بين منخفض ومرتفعي التنمر في الذكاء الأخلاقي وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة سلبية بين التنمر والذكاء الأخلاقي كما توصلت إلى وجود فروق ما بين مرتفعي ومنخفضي التنمر في الذكاء الأخلاقي لصالح منخفضي التنمر المدرسي.

دراسة الشهوبى (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على انتشار السلوك التنمرى بين تلاميذ الصفوف الثلاثة في الشق الثانى من التعليم الأساسى والتي توصلت إلى انتشار سلوك التنمر بين الطلاب بنسبة ٢١٪؛ دراسة الرشيد (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على مدى انتشار التنمر بين طلاب المدارس والتي توصلت إلى انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب ووجود علاقة سلبية بين مفهوم الذات والتنمر، دراسة الربيحيات (٢٠٢١) التي هدفت إلى تقصى مستوى سلوك التنمر لدى طلاب المرحلة

الثانوية فى ضوء متغير الجنس والمستوى الدراسى والتخصص الدراسى والتي توصلت الى ان مستوى التنمر بين الطلاب متوسط ووجود فروق مابين الطلاب وفقا لمتغير التحصيل الدراسى، ودراسة وسلوك التنمر يعتبر من السلوكيات غير النمائية أى لا تقتصر على مرحلة نمائية معينة ولكنها تبرز فى مراحل المراهقة المبكرة والمتوسطة والمتأخرة، ومتحررة ثقافيا فظهورها لا يقتصر على ثقافة معينة وإنما يظهر فى العديد من الثقافات (خوج، ٢٠١٢: ١٩٠)

وهذا ما دفع الباحثين لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث حيث تم مراجعة البحوث والدراسات العربية والاجنبية - فى حدود علم الباحثان- لم توجد دراسة تناولت متغيرات البحث الحالى

تساؤلات البحث

تتبلور مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى التنمر وعلاقته بالتحيزات المعرفية والطفؤ الاكاديمى لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية؟
ويتفرع من السؤال الرئيس للبحث الأسئلة التالية:-

أسئلة البحث

- ١) هل توجد علاقة ارتباطية بين كل من التنمر(الأبعاد والدرجة الكلية) من جانب والتحيزات المعرفية (الأبعاد والدرجة الكلية) من جانب آخر لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية؟
- ٢) هل توجد علاقة ارتباطية بين كل من التنمر(الأبعاد والدرجة الكلية) من جانب والطفؤ الاكاديمى(الأبعاد والدرجة الكلية) من جانب آخر لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية؟
- ٣) هل توجد فروق بين مرتفعى ومنخفضى التنمر فى ابعاد التحيزات المعرفية؟
- ٤) هل توجد فروق بين مرتفعى ومنخفضى التنمر فى ابعاد الطفؤ الاكاديمى؟
- ٥) هل تساهم درجات الطلاب على مقياس التحيزات المعرفية ومقياس الفطؤ الاكاديمى فى التنبؤ بسلوك التنمر؟

أهداف البحث:

- ١- الكشف عن العلاقة بين التنمر والتحيزات المعرفية لدى الطلاب عينة.
- ٢- التعرف على العلاقة بين التنمر والطفؤ الاكاديمى لدى الطلاب عينة.
- ٣- الكشف عن الفروق بين مرتفعى ومنخفضى التنمر فى ابعاد التحيزات المعرفية.
- ٤- الكشف عن الفروق بين مرتفعى ومنخفضى التنمر فى ابعاد الطفؤ الاكاديمى.
- ٥- التعرف على درجة اسهام التحيزات المعرفية فى التنبؤ بالتنمر.
- ٦- التعرف على درجة اسهام الطفؤ الاكاديمى فى التنبؤ بالتنمر.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي تتناوله الباحثان وهو التنمر وعلاقته بالتحيزات المعرفية والطفو الأكاديمي وهذه المتغيرات الحديثة في مجال علم النفس التربوي، بالإضافة إلى انتشار التنمر بين طلاب الجامعة.
2. تكمن أهمية البحث من خلال البحث عن ظاهرة سلوكية تزداد معدلاتها في الآونة الأخيرة وهي ظاهرة التنمر.
3. الحاجة الماسة إلى دراسة شاملة لمعرفة الطفو الأكاديمي لمساعدة طلاب الجامعة على مواجهة التحديات والعقبات والصعوبات الأكاديمية التي تواجههم وتضاد آثارها السلبية على تقدمهم الدراسي.
4. اعتبار البحث بحثاً نفسياً واجتماعياً وتربوياً، يتناول شريحة هامة من شرائح المجتمع وهي شريحة طلاب الجامعة التي تشكل مستقبل المجتمع.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. إضافة هذا البحث لمجال القياس النفسي والمكتبة السيكلوجية في مجال علم النفس المعرفي مقاييس وأدوات تساعد على إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال في ضوء التطور العلمي مثل مقياس "التنمر- التحيزات المعرفية- الطفو الأكاديمي" (وهي من إعداد الباحثان) والتأكد من الخصائص السيكو مترية له، مما قد يسهم إسهاماً علمياً في إثراء مجال القياس النفسي والمعرفي والتأكد من تمتع هذه الأداة بدلالات مناسبة من الصدق والثبات.
2. يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في إعداد برامج بتخفيف من حدة ظاهرة التنمر وخطورة التحيز المعرفي لدى طلاب الجامعة.
3. قد تفيد نتائج البحث في توجيه نظر أعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس لطلاب الجامعة إلى ضرورة الاهتمام بتعليمهم كيفية مواجهة التحديات والعقبات والصعوبات الأكاديمية، كما يمددهم بالمعلومات وتقنيات جديده تساعدهم على تدريب طلاب الجامعة على مواجهة هذه التحديات والصعوبات.
4. يمكن الاستفادة من نتائج البحث في توفير الظروف الملائمة نفسياً واجتماعياً لمساعدة طلاب الجامعة على تنمية السلوكيات المرتبطة بالطفو الأكاديمي لمواجهة صعوبات المواقف الأكاديمية.

مصطلحات البحث

التعريفات الإجرائية:

Bullying: التنمر:

يعرفه بأنه الاعتداء المتعمد من قبل الطالب أو مجموعة من الطلاب على طالب أو طلاب آخرين أقل قوة عن طريق الإساءة إليه بدنياً أو لفظياً بشكل مستمر ومتكرر، بهدف السيطرة وفرض السلطة عليه، وأخذ الممتلكات وتخريبها وإتلافها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في مقياس التنمر.

Cognitive Biases: التحيزات المعرفية:

تعرف بأنها مجموعة من الأحكام غير المنطقية التي تسبب في بعض الحالات تشويه للإدراك الحسي أو تفسيرات غير عقلانية بعيدة كل البعد عن المنطق ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في مقياس التحيزات المعرفية.

Academic Buoyancy: الطفو الأكاديمي:

يعرف بأنه قدرة الطلاب على إدارة التحديات والضغوطات الأكاديمية اليومية التي يتعرض لها بشكل روتيني في الدراسة الأكاديمية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في مقياس الطفو الأكاديمي.

حدود البحث

في ضوء أسئلة البحث تم وضع الحدود التالية:

- حدود بشرية: (831) طالبة وطالبة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية
- حدود مكانية: كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2020 - 2021).
- حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على دراسة المتغيرات التالية (التنمر - التحيزات المعرفية - الطفو الأكاديمي).

متغيرات البحث :

- المتغيرات المستقلة: التحيزات المعرفية، الطفو الأكاديمي.
- المتغير التابع: التنمر

الإطار النظري للبحث:

Bullying: التنمر:

التنمر ظاهرة نفسية تنتشر بين أفراد المجتمع وهو من المفاهيم الحديثة نسبياً في الحقل التربوي التعليمي، وقد تعددت تعريفات التنمر، حيث عرفه أبو غزالة (٢٠٠٩) بأنه شكل من أشكال

العدوان يحدث عندما يتعرض الفرد بشكل مستمر إلى سلوك سلبي أو عدواني يسبب له الأذى وينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين الفردين، ويسمى الأول بالمتنمر والآخر بالضحية، في حين عرفه أسعد (٢٠١١) بأنه الهجوم من فرد قوى مستأسد على فرد أضعف منه لديه تلمذ بمشاهدة معاناة الضحية مما يسبب بعض الألام للضحية.

وقد أشارت دراسة كل من الصبحين والقضاة (٣٦،٢٠١٣)؛ أحمد وعبد (٤٥٧:٢٠١٧)؛ أحمد (٢٨١:٢٠١٨) على أن الطالب المتنمر هو الذي يضايق أو يهدد أو يؤذي طالب أو أكثر من الطلاب الآخرين الأقل منه في القوة بشكل مقصود ومتكرر، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد أو الضرب أو الشجار أو نشر شائعات أو أخذ متعلقات أو التصرف بطريقة تؤدى إلى الإيذاء.

كما اتفقت دراسة كل من Van Rooyen and McCormack (2013:97)؛ Ariza-Montes (2017,1117)؛ Hedging's (2017,191) على أن المتنمر هو التخويف والإساءة العاطفية والنفسية والسلوكيات السلبية وسوء في المعاملة، وعدم الاحترام والاستهزاء والانقاص من الشخصية، والإيذاء الموجه المقصود من فرد أو مجموعة من الأفراد إلى فرد آخر أو مجموعة من الأفراد بشكل مستمر ومتكرر.

أما دراسة درنوبي (٣٦٣:٢٠١٧) فعرفته بأنه تعرض الفرد بشكل مستمر ومتكرر لمحاولات هجوم كلامية أو تخويفية أو جسدية، وبالتالي يؤدى إلى عواقب بعيدة المدى للضحية، كما عرفته دراسة غنيم (٤٠:٢٠٢٠) أنه سلوك يهدف إلى إيذاء فرد آخر جسدياً أو اجتماعياً أو جنسياً أو عدة أفراد سواء بالقول أو الفعل لإذلال الضحية والحصول على مكتسبات غير شرعية.

خصائص المتنمرين:

اتفقت دراسة كل من Lit willer & Brausch (2013)؛ طنوس والخوالدة (٢٠١٤)؛ سكران وعلوان (١١:٢٠١٦)؛ أحمد وعبد (٤٥٨:٢٠١٧) أن الأشخاص المتنمرين يتصفون بأنهم: أقوى وأضخم من أقرانهم، وأكثر قسوة وعديمي المبالاة، ولديهم نقص في الشعور بالتعامل والتعاطف مع الآخرين، ومستوى الثقة بأنفسهم منخفض، ويستمدون الرضا من إلحاق الأذى، ويدافعون عن تصرفاتهم مبررين بأن الضحايا يقومون باستفزازهم بطريقة أو بأخرى، ولا يهابون الكبار، ولا يطيعون القوانين، بالإضافة إلى اعتبارهم مضادين للمجتمع، في حين حددت دراسة سياحي (٨١:٢٠١٨) خصائص المتنمرين في:

- ١- القوة (بسبب الحجم، العمر، والجنس)
- ٢- الفترة والشدة (استمرار التنمر ومعاودته لفترات طويلة).
- ٣- تعمد الأذى (فالمتنمر يجد متعة في توبيخ ومحاولة السيطرة على الضحية، ويتمادى عند إظهار الضحية عدم الارتياح والألام، واستخدام العنف).

٤- محاط بمتنمرين أو اتباع سلبيين، وهؤلاء لا يبدوون بالسلوك العدواني، ولكنهم يشاركون فيه ويقدمون الدعم والتشجيع للمتنمر، وموافقتهم ترفع من إحساس المتنمر بذاته ومكانته، ويجعل سلوك المتنمر مستمراً.

خصائص المتنمر عليه (الضحية):

يمكن تحديد خصائص المتنمر عليه فيما يلي:

- ١- قابلية السقوط (سريع الانخداع ولا يستطيع الدفاع عن نفسه ولديه الخصائص النفسية والجسدية التي تجعله عرضه لأن يكون ضحية).
- ٢- غياب الدعم (الشعور بالعزلة والضعف وأحياناً لا يفصح عن هوية المتنمر خوفاً من انتقامه).
- ٣- تقدير منخفض من الذات (الإحساس بالفشل والسلبية وقلة الثقة بالنفس أو فقدانها).
- ٤- الضعف الجسدي (مما يجعله عرضه للمتنمر). (Forrest:28) (1996)

وقد توصلت دراسة العنزى (٢٠٢٠:١٥٩) إلى وجود آثار سلبية وخطيرة ناتجة عن سلوك المتنمرين تؤثر على الصحة النفسية للمتنمر عليه وتغوق تطوه النفسي والانفعالي لما تسبب له من اضطرابات نفسية تؤدي إلى الاكتئاب وزيادة الحساسية التي قد تصل أحياناً إلى الانتحار، وقد يترك التنمر آثار جسدية نتيجة للتعرض للضرب والاعتداء، بالإضافة إلى الآثار الاجتماعية التي تفقده الأمن النفسي وبالتالي تؤدي إلى العزلة والقصور في العلاقات الاجتماعية.

أسباب انتشار التنمر:

يرجع انتظار وظهور ظاهرة التنمر الى العديد من الأسباب والعوامل، يرى منها العتيبي

(٢٠١٥:٣٥) أن هناك أسباب وعوامل فردية تتعلق بالمتنمر منها:

- ١- انخفاض المستوى الأكاديمي.
- ٢- الشعور بالإحباط واستخدام السلوكيات العدوانية كوسيلة للتنفيس عن المشاعر.
- ٣- الغيرة والعدوانية وإبراز القوة والاستعراض والنفوذ على الآخرين.
- ٤- ضعف الوازع الديني وتعاطى المخدرات والكحوليات.

كما اتفقت دراسة كل من سكران وعلوان (٢٠١٦:١١)؛ همام (٢٠١٨:٧٩) أن هناك أسباب

التنمر تتعلق بالعوامل الاجتماعية المحيطة بالفرد تتمثل في ما يلي:

- ١- الأسرة: حيث تؤثر بشكل كبير في شخصية الفرد كطريقة التعامل من قبل الوالدين ومدى التساهل مع السلوكيات العنيفة والجو الأسرى الغير مستقر وعدم إشباع الحاجات النفسية.
- ٢- العلاقات مع الأقران: حيث يجد الفرد صعوبة في بدء سلوك التنمر والمداومة عليه دون تشجيع ودعم من زملاء الآخرين.

٣- المحيط السكنى والمجتمع المحلى: حيث يساعد شعور الأفراد وخاصة الطلاب بالملل من الدراسة وعدم ملائمة وصعوبة المواد الدراسية بالنسبة لهم وطريقة تعامل المعلمين معهم على انتشار سلوك التنمر بينهم.

في حين أضافت دراسة غنيم (٢٠٢٠:٤١) أن من ضمن أسباب انتشار التنمر ممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفة ومشاهدة أفلام العنف وقنوات المصارعة ووسائل التواصل الاجتماعي.

أشكال التنمر وصوره:

تناولت دراسة كل من القحطاني (٢٠١٣): Turner (2015): محمود (٢٠١٦): هدية وآخرون (٢٠١٦): احمد وعبيد (٢٠١٧): غريب وآخرون (٢٠١٧): العتيبرى (٢٠١٨) أشكال التنمر وقسمتها إلى:

- ١- **التنمر الجسدي (البدني):** مثل الضرب واللكم بقبضة اليد والقرص والعض والخنق والركل بالقدم والصفع والإيقاع أرضاً أو السحب.
- ٢- **التنمر اللفظي (الانفعالي):** مثل التهديد والتسمية بأسماء سيئة والإغاضة والسب والشتم واللعن ونشر الإشاعات الكاذبة والسخرية.
- ٣- **التنمر النفسي (العاطفي):** مثل المضايقة والتخويف والإذلال.
- ٤- **التنمر الاجتماعي (العلاقات الشخصية):** مثل الإقصاء أو استبعاد الضحية من مجموعة اجتماعية ما أو رفض صداقاتهم والتأثير السلبي على سمعة الضحية وعلاقاته الاجتماعية واتهامه وإحراجه علناً.
- ٥- **التنمر الإلكتروني:** من خلال استخدام تطبيقات المراسلة الفورية كالبريد الإلكتروني وغرف المحادثة والمواقع الإلكترونية والألعاب الاجتماعية ومواقع التواصل الاجتماعي بأشكالها المختلفة.
- ٦- **التنمر الجنسي:** مثل سلوك الملامسة الغير لائقة أو المضايقة الجنسية بالكلام واستخدام أسماء جنسية والمناداة بها.
- ٧- **التنمر على الممتلكات:** مثل أخذ أشياء من الآخرين والتصرف فيها وعدم إرجاعها أو إتلافها.
- ٨- **التنمر العنصري:** مثل التلميحات بصورة متعمدة في نسب الآخرين ودياناتهم ووضعهم الاجتماعي.

النظريات المفسرة للتنمر:

تباينت النظريات المفسرة للتنمر حسب وجهة نظر مؤيديها، كما يلي:

- ١- **النظرية السلوكية:** وترى أن المتنمر يعزز سلوكه وتصرفاته من قبل الآخرين المحيطين به، وبالتالي يشعر بأنه شخص مختلف ومميز، كما أن حصوله على ما يريد يمثل في حد ذاته تعزيزاً، وهذا ما يدفعه إلى القيام بمواقف تنمريه، قطامي والصرايرة (٢٠٠٩:٨٦).

- ٢- **النظرية الفسيولوجية:** تعتمد فى تفسيرها للتمنر على التلف الدماغى الذى يمس الجهاز العصبى وبالتالي عدم السيطرة على السلوك والتحكم فيه، وترجع ذلك إلى زيادة هرمون التستوستيرون والأدرينالين فى الدم مما يساعد على زيادة العدوان لدى الأفراد المتمرين.
- ٣- **نظرية التعلم الاجتماعى:** وترى أن سلوك المتمر هو صورة عن النماذج التى شاهدها الفرد فى المجتمع وتقليدها، وعليه فإن السلوك العدوانى مثلاً هو سلوك مكتسب عن طريق التعلم ومن خلال التفاعل الاجتماعى، كذلك سلوك العنف يتعلمه الفرد أثناء عملية التنشئة الاجتماعىة، سلام (٢٠٠٠:٣١)
- ٤- **النظرية الوظيفية:** وترجع أشكال وصور التمر إلى فقدان الارتباط والانتماء للجمعيات الاجتماعىة التى تنظم وتوجه سلوكيات الأفراد المنتسبين إليها، أو نتيجة لفقدان المعايير والضبط الاجتماعى، حيث أن المتمر يسلك هذا السلوك نتيجة لعدم معرفته لسلوك آخر للحياة غيرة. لطفي (٢٠٠١:١٢).
- ٥- **نظرية الضغط والمشقة:** وتقوم على أن الضغوط الحياتية الخارجىة تؤثر فى العمليات النفسىة التى تدفع الفرد إلى التمر، فمنها ما يرتبط بأحداث الحياة غير السارة والأدوار المختلفة، ومنها ما يرتبط بالضغوط البيئية مثل الضوضاء والازدحام والتلوث والطقس وكل الظروف الفيزيقية والاعتداء على الحيز المكاني الشخصى. العواودة (٢٠٠٩:١٢١)

التحيزات المعرفية: Cognitive Biases

عرفه Kahneman D.& Tversky, A (2015:163) بأنه الحكم على القرارات غير السليمة التى تحدث فى بعض الحالات مسبباً تشويهاً للإدراك الحسى وإبداء آراء غير دقيقة وتفسيرات غير عقلانية وبعيدة عن المنطق. كما عرفه Pohl (2016) كظاهرة معرفية بأنه (ينحرف عن الواقع، يحدث بشكل منظومى، يتم بطريقة لا إرادية، من المستحيل والصعب تجنبه، كما يبدو مختلفاً عن المسار الطبيعى فى معالجة المعلومات)، وأشار Peng (2017) إلى أن التحيزات المعرفية هى عملية تحيز معالجة معلومات الفرد نحو المنبهات وعادة ما يكون ذلك موضع اهتمام لدى الفرد. فى حين عرفها سليمان (٢٠١٨:٣٩٨) بأنه تلك الأخطاء الفكرية التى تؤدى إلى الانحراف عن العقلانية فى الحكم واتخاذ القرار، والذى يمكن أن يكون راجعاً إلى الاستراتيجيات البسيطة التى يستخدمها الفرد فى معالجة المعلومات. كما عرفها على (٢٠١٩:٤٦٣) بأنه مفهوم لوصف الأداء العقلي الخاطئ فى عملية التفكير أو التذكر والتقويم ومعالجة المعلومات وتغيرها، مما يترتب عليه آثار واضحة فى اتخاذ القرارات غير سليمة وتشويه للمدركات الحسية وتفسيرات غير منطقية

أنواع التحيزات المعرفية:

تتمثل أنواع التحيزات المعرفية فيما يلى:

- ١- **التحيز التأكيدي:** ويوجد لدى الأفراد الذين يحاولون البحث والوصول إلى أدلة لتثبيت وتؤكد قراراتهم ومعتقداتهم، مما يعزز تماسك نظرتهم للعالم. Statman & Pool (2006:6)
- ٢- **تحيز الانتباه:** وفيه ينتبه الأفراد إلى أحداث لم يكن منتبهين لها من قبل، ولكن تم إقناع أنفسهم بكثرة حصول هذه الأحداث بعد الانتباه لها.
- ٣- **تحيز الإدراك المتأخر:** وفيه يخفق الفرد في التنبؤ بالمواقف السابقة قبل حدوثها ووقوعها، مما يؤدي إلى تشويهه في الذاكرة اتخاذ قرارات خاطئة. Wilke & Mata (2012:532)
- ٤- **التحيز الإيجابي:** وهو اعتقاد الفرد بإيجابية المواقف والأحداث التي يتعرض لها أكثر من المواقف والأحداث السلبية، فهو انحياز متفائل.
- ٥- **التحيز السلبي:** ويحدث عند تكوين صور سلبية في أذهاننا بدل من الصور الإيجابية للأشخاص، وبالتالي تكوين انطباعات وإعطاء سمات سلبية عن الآخرين.
- ٦- **تحيز الاتساق:** وفيه يتم إقناع أنفسنا بأن عملية اتخاذ القرار بشأن موقف أو حدث ما كان صحيحاً وليس خاطئاً مع عدم تقديم التنازلات والاعتراف بأن القرار كان خاطئاً. Carrol (2002:40)
- ٧- **تحيز التوافر:** ويحدث عندما يتخيل الفرد المواقف والأحداث السابقة في ذاكرته لتخيل ما سيحدث، وبالتالي القرارات التي سيأخذها تكون متحيزة تجاه ما يتخيله، وتحدث المشكلة عندما يتم ربط المعلومات مع هذه الأحداث التي يسهل الوصول إليها دون وجود أدلة موثوقة لدعمها. Dobson & Coaker (2015:9)

خصائص التحيزات المعرفية:

- أشار Piatelli & Palmarini (2001:231) إلى العديد من خصائص التحيزات المعرفية منها ما يلي:
- ١- **موجهه:** بمعنى أن التحيز المعرفي موجه نحو أنماط التفكير الإنساني بشكل عام ولاتخاذ القرارات بشكل خاص، ويظهر تأثيره واضحاً باتجاه شيء متوقع وليس عشوائي.
 - ٢- **محدده:** ويظهر في حالات معينة كأخطاء معالجة المعلومات ومشاكل الانتباه والإدراك والتذكر وأخطاء التفكير وغيرها .
 - ٣- **عامه:** أي أن التحيز المعرفي موجود عند مختلف فئات المجتمع وليس مقتصر على فئة عمرية معينة.
 - ٤- **تلقائيه:** أي أنها تظهر تلقائياً دون وعى وتشمل مجموعة واسعة من أنماط التفكير الإنساني.
 - ٥- **ثابته:** وتعنى أن معرفة الشخص بتحيزه لا تجعله يتراجع بصورة مباشرة عنه.
 - ٦- **غير قابلة للتعميم:** فالتحيز لحالة معينة غير كافي للتعميم على حالات أخرى.

العوامل المؤثرة في التحيزات المعرفية:

حدد كل من العبيدي (٢٠٠٩)؛ والخطيب (٢٠١٤) العوامل التي تؤثر في عملية التحيزات المعرفية إلى:

- ١- التركيز: ويظهر عند إعطاء الأفراد قيمة وأهمية في التركيز والانتباه لموقف أو حدث معين.
- ٢- التحيزات الذاتية والميول: حيث يكون إدراك الفرد للمثيرات المختلفة عرضه للتحيزات الذاتية بغض النظر عن إيجابية أو سلبية المثير أو الحدث.
- ٣- الحالة المزاجية للأفراد: من فرح أو حزن تؤثر على إدراك الفرد للمثيرات.
- ٤- الخبرات السابقة: عندما يتعرض الفرد لعدة مثيرات تساعد على المعرفة والخبرة عن هذه المثيرات.
- ٥- درجة الانتباه: الذي يركز على تأثير إدراك الفرد بمدى انتباهه للمثيرات التي حوله.

النظريات المفسرة للتحيزات المعرفية:

أشارت دراسة كل من العكيلي (٢٠١٠)؛ Fred (2011)؛ Shilpi (2014)؛ الفيل (٢٠١٩) إلى النظريات التي فسرت التحيزات المعرفية كما يلي:

- ١- **نظرية التوقع للعالم فكتور فروم:** وتتمثل في أن الفرد ينحاز إلى سلوك معين أو وجهة نظر معينة تبعاً للنتائج المترتبة على هذا السلوك أو الفوائد والمنافع المتوقعة، وتشتمل على ثلاث عناصر: التوقع وهو اعتقاد الفرد بأن جهده نحو سلوك ما يؤدي إلى النتيجة المرجوة من خلال الثقة الزائدة والكفاءة الذاتية، الوسيلة وتتمثل في توقعات الفرد بأدائه الفعلي التي يحصل من خلالها على النتيجة المرجوة، التكافؤ وتتمثل في إعطاء الفرد أهمية وأفضلية للقيمة.
- ٢- **نظرية فرض العلامة الجسدية للعالم أنطونيو داماسيو:** حيث ترى أن الأفراد قد يميلون إلى التحيز نظراً للاستجابة للتغيرات الفسيولوجية التي تؤثر على تفكيرهم، وبالتالي تجعلهم ينحازون لا شعورياً إلى سلوك معين أو وجهة نظر معينة.
- ٣- **نظرية الاختيار العقلاني للعالم جيمس كولمان:** حيث ترى أن عند اتخاذ الفرد لمجموعه من القرارات لا بد وأن يقع في بعض التحيزات المعرفية بسبب ما تتأثر به عملية اتخاذ القرار بعوامل كثيرة منها: الخبرة الشخصية والبيئة ومعالجة المعلومات.
- ٤- **نظرية التحديد الذاتي للعالم أدوارد ديس:** حيث يرى أن اختيار الفرد لنشاط ما دون آخر يعتمد على الدرجة التي يدرك عندها الفرد بأن هذا النشاط هو ما سيشبع دوافعه الداخلية ورغباته دون أي ضغط خارجي.

٥- نظرية المقارنة الاجتماعية للعالمية لليون فستنجر: وترى أن الفرد ينحاز إلى المجموعة التي تتوافق مع أفكاره ومعتقداته ومفاهيمه ويؤيدها، وبالتالي عند تقييمه لمجموعتين فإنه يميل وينحاز إلى مجموعته بشكل أفضل.

الطفو الأكاديمي: Academic Buoyancy

يعد الطفو الأكاديمي أحد موضوعات علم النفس الإيجابي، فبدلاً من التركيز على المخاطر التي يتعرض لها الطلاب فإن بحث الطفو الأكاديمي يركز على الكيفية التي يستطيع بها الطلاب من خلالها مواجهة الصعوبات الدراسية اليومية التي تواجههم، وهناك تعريفات عديدة للطفو الأكاديمي، اتفقت دراسة كل من Martin & Marsh (2009:2)؛ Martin (2014)؛ مصطفى (٢٠١٤) على أنه مواجهة الانتكاسات الأكاديمية التي يمر بها الطلاب خلال الحياة اليومية الأكاديمية مثل (المهام الصعبة ومواعيد الامتحانات النهائية والأداء الضعيف)، والذي يمثل عاملاً مهماً في رفع كفاءة الطلاب النفسية وبالتالي الوصول إلى النجاح الدراسي.

كما ذكرت دراسة أبو العلاء (٢٠١٥:٣٩) أن الطفو الأكاديمي يركز على النواحي الإيجابية للطلاب في الحياة اليومية وقدرته على التغلب على الصعوبات التي تواجههم، واتفق معها Strickland (2015:38)؛ Datu & Yuen (2018:207) بأن الطفو الأكاديمي يرتبط بجهود الطلاب في التعامل مع المشكلات التي تواجههم أثناء العملية التعليمية ومواجهتها والتي تتصل بشكل وثيق بالأداء الأكاديمي والإنجاز الدراسي.

وأشارت دراسة Yun (2018:3) بأن الطفو الأكاديمي هو بمثابة استجابة تكيفية للعقبات والصعوبات المتكررة والعادية والمؤقتة في المواقف التعليمية التي تواجه الطلاب، بالإضافة إلى ما أشارت إليه دراسة Smith (2016:31) بأنه يمثل قدرة الطلاب على الرجوع مرة أخرى لحالة الاتزان والثبات الانفعالي بعد تأثرهم بمجموعة من الأحداث والمواقف السلبية التي يمرون بها سواء على حصولهم على درجات منخفضة في تحصيلهم الأكاديمي أو عدم قدرتهم على إتمام المهام المطلوبة منهم والموكلة إليهم بالشكل الجيد، حيث أن الطلاب الذين يظهرون مستويات مرتفعة من الطفو الأكاديمي يكون لديهم القدرة على التغلب على الصعوبات والعقبات والأزمات وتجاوزها لتحقيق التغير من الفشل إلى النجاح الأكاديمي.

أبعاد الطفو الأكاديمي:

أوضحت دراسة Martin & Marsh (2010) أن هناك عوامل تحفيزية تزيد من قدرة الطلاب على التعامل بفاعلية مع التحديات والصعوبات الأكاديمية التي تواجههم ولها تأثير مباشر على الطفو الأكاديمي، وقسموا هذه العوامل إلى ثلاث مكونات أساسية وهي:

١- مكونات التوقع: وتشمل فعالية الذات والقدرة على التخطيط للمهام والأعمال والتحكم بالعمل ومجرياته.

- ٢- مكونات قيمية: وهي قدرة الطلاب على الاستمرار في العمل والمثابرة من أجل تحقيق الهدف الذي يسعى لتحقيقه.
 - ٣- مكونات انفعالية (وجدانية): وتعنى وجود حالة من القلق المنخفض تجعل الطلاب قادرين على تحمل الصعاب والأزمات وتجاوزها.
- وقد اعتبرت دراسة Comerford & Tarmey (2015): ودراسة Comerford (2017) أن هذه العوامل تمثل الأبعاد الفرعية للطفو الأكاديمي، أما دراسة كل من Pio sang (2016)؛ حليم (٢٠١٥) فقد حددت أبعاد الطفو الأكاديمي في العوامل هي:
- ١- الضعالية الذاتية: وتشير إلى ثقة الطلاب وقدرتهم على الفهم والأداء الجيد في المهام المطلوبة منهم بأفضل صورة.
 - ٢- السيطرة غير المؤكدة: ويقصد بها عدم يقين الطلاب وإيمانهم حول كيفية القيام بأداء المهام بشكل جيد.
 - ٣- الاندماج الأكاديمي: ويعنى المثابرة والتمتع بالدراسة والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية وتقييم المؤسسة التعليمية.
 - ٤- القلق: ويعنى التوتر وعد الارتياح عندما يفكر الطلاب في المهام المطلوبة منهم والامتحانات والخوف من عدم القيام بالأداء الجيد.
 - ٥- العلاقة المتبادلة بين الطالب والمعلم: وتتعلق بتصورات الطلاب حول كيفية تواصل الطلاب مع معلمهم واحترام معلمهم.
- الطفو الأكاديمي والصمود الأكاديمي:**
- يعتبر مفهوم الصمود الأكاديمي من أكثر المفاهيم تداخلا مع مفهوم الطفو الأكاديمي إلا أنه يمكن إيجاز الفرق بين المفهومين كما وضحاها كل من Martin & Marsh (2008a,b)؛ Strickland (2009)؛ Martin & Marsh (2015) فيما يلي:
- ١- الصمود الأكاديمي يتعامل مع الانخفاض والفضل المزمّن، أما الطفو الأكاديمي يتعامل مع الأداء الأكاديمي الضعيف الذي يحدث للطالب، وكذلك قلة الثقة في الحياة الأكاديمية في بعض الأحيان.
 - ٢- الصمود الأكاديمي يرتبط بالهروب من المؤسسة التعليمية والشعور بالسقم منها، أما الطفو الأكاديمي يرتبط بانخفاض الدافعية وعدم المشاركة الصفية.
 - ٣- الصمود الأكاديمي يتعامل مع الحالات الإكلينيكية المريضة مثل الاكتئاب والقلق، أما الطفو الأكاديمي يتعامل مع التوتر والقلق البسيط الذي يظهر عن اختبار مادة صعبة أو الثقة المنخفضة.

٤- الصمود الأكاديمي يتعامل مع حالات الاغتراب والعزلة والمعارضة للمعلمين والأهل، أما الطفو الأكاديمي يتعامل مع التفاعلات والردود البسيطة داخل المؤسسة التعليمية مثل الردود البسيطة مع المعلمين وزملاء الدراسة.

وبمراجعة الأدبيات ذات الصلة والدراسات السابقة في هذا المجال تبين أن الصمود الأكاديمي مؤشردال على حدوث الطفو الأكاديمي، وأن الطفو الأكاديمي والعوامل الدافعية الأخرى ككفاءة الذات والتخطيط، لها تأثيرات عديدة على عملية التعلم والنمو الأكاديمي (Martin:2013:223).

كما يرتبط الطفو الأكاديمي إيجابياً بمجموعة من النواتج التعليمية التكيفية شاملة الاستمتاع بالمؤسسة التعليمية والمشاركة الأكاديمية وفعالية الذات الأكاديمية والمثابرة وقلق الاختبار والتخطيط (Putwain:2013:159)

النماذج المفسر للطفو الأكاديمي:

النموذج الأول: عجلة الدافعية والانهماك:

ووضعه كل من Marsh & Martin: (2001، 2003، 2007، 2009، 2012،

2014) وفيه يتم تقسيم العجلة إلى إحدى عشر جزء تشكل أربعة أبعاد رئيسية وهي:

١. الأبعاد المعرفية المساعدة على الطفو: ويمثل الربع الأول من العجلة ويشتمل على ثلاث أجزاء هي (قيمة المهمة – التركيز على التعلم (التوجه للإتقان) – الكفاءة الذاتية)، حيث يرى الطلاب الذين لديهم مستويات عالية من الوعي والإدراك لقيمة المهمة التعليمية المطلوبة منهم، ويجدون أن البيئة الأكاديمية ذات أهمية لهم يظهر لديهم مستويات عالية من طفو أكاديمي ، كذلك الطلاب الذين يمتلكون أهداف للتعلم تتوجه نحو إتقان التعلم وتركز على التعلم بهدف التعلم والفهم يكونوا أكثر قدرة على الطفو الأكاديمي من زملائهم، والطلاب الذين يظهرون أنهم أكثر كفاءة وقدرة على التعامل مع المهام المطلوبة منهم ولديهم معتقدات إيجابية حول ذواتهم يحققون مستويات مرتفعة من الطفو الأكاديمي.

٢. الأبعاد السلوكية المعززة للطفو: ويمثل الربع الثاني من العجلة ويشمل على ثلاث أجزاء هي (المثابرة – التخطيط – إدارة المهام) حيث يرى أن الطلاب كلما أظهروا سلوكيات تتميز بالإصرار والتصميم والمثابرة أثناء مواجهة التحديات الصعبة والمهام المطلوبة، كلما كلن لديهم القدرة على تخطيط المهام وإنجازها الذين يدرسون ويرصدون تقدمهم ومتى وكيف وأين يتوصلون إلى الحلول والاستجابات الصحيحة يظهرون مستويات عالية من الطفو الأكاديمي.

٣. الأبعاد المعرفية المعوقة للطفو: وتمثل الربع الثالث من العجلة ويشمل على ثلاث أجزاء (القلق – تجنب الفشل – اهتزاز الثقة) ويشمل على البنى والانفعالية والدافعية لكيف يشعر الطالب قبل وأثناء تأدية المهام الأكاديمية، ويشير إلى أن الطلاب الذين يعانون من مستويات مرتفعة من القلق عندما يفكرون في العمل الأكاديمي أو المهام الأكاديمية يكون لديهم

مستوى منخفض من الطفو الأكاديمي حيث يرتبط الطفو الأكاديمي عكسياً بالقلق، وكذلك فإن الطلاب الذين يتبنون توجهات تتعلق بتجنب الفشل تكون لديهم فرصة قليلة تمكنهم من الطفو الأكاديمي، كما أن الطلاب الذين لديهم مستويات عالية من اهتزاز الثقة والتي تظهر في عدم القدرة على التحكم في أدائهم ويشعرون بالعجز عن أداء المهام المطلوبة تتدنى لديهم مستويات الطفو الأكاديمي.

٤. الأبعاد السلوكية المعوقة للطفو: وتمثل الربع الأخير من العجلة وتشمل على جزئين هم (التعطيل الذاتي- الانسحاب) وهو يشمل على الطلاب الذين يقومون بتعطيل ذاتهم أثناء قيامهم بالمهام المطلوبة وذلك مثل عدم إكمال المهام الأكاديمية وتأجيل المذاكرة وعدم الاستعداد للامتحانات مما يعتبر عذراً لأدائهم المنخفض، وكذلك عندما ينسحب الطلاب من المهام المدرسية والمشاركة الفعالة في البيئة التدريسية والتغيب عن البيئة المدرسية بشكل عام فإنهم يتقبلون الفشل كبديل وحيد لهم أو إظهار العجز المتعلم وهو معاكس تماماً للطفو الأكاديمي، ويقدم هذا النموذج آلية تساعد على الانتقال للتحيز والدافعية يكمن استخدامها في البيئة التعليمية.

النموذج الثاني: مؤشرات التنبؤ الدافعي الخمسة لتفسير الطفو الأكاديمي:

اقترح Martin (2006) لتفسير الطفو الأكاديمي يتألف من خمسة عوامل يمكن النظر إليها كمتنبئات للطفو الأكاديمي وهي (الثقة- التنسيق- الالتزام- القلق المنخفض- التحكم أو السيطرة) هذه العوامل مرتبطة بالتمتع بالبيئة الأكاديمية وكذلك تقدير الذات العالم لدى الطالب.

وقام كل من Martin & Marsh (2009) بدراسة هذا النموذج على عينة قوامها (٤٠٢) طالب من طلاب المرحلة الثانوية وأظهر الارتباط وتحليل المسار والتحليل العنقودي الخمس عوامل التي تتنبأ بالطفو الأكاديمي واعتبرت العوامل الخمسة السابقة مؤشرات لقدرة الطالب على مواجهة الصعوبات والشدائد داخل البيئة الأكاديمية، كما أظهر المسار أيضاً أن القدرة على الطفو الأكاديمي تتنبأ بثلاث نتائج تعليمية ونفسية وهي التمتع بالبيئة الأكاديمية والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية وتقدير الذات.

فروض البحث

- ١- توجد علاقة ارتباطية داله احصائيا بين التمر والتحيزات المعرفية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية
- ٢- توجد علاقة ارتباطية داله احصائيا بين التمر والطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعي ومنخفضي التمر في ابعاد التحيزات المعرفية.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعي ومنخفضي التمر في ابعاد الطفو الأكاديمي.

٥- لا يمكن التنبؤ بسلوك التنمر من خلال التحيزات المعرفية والطفو الأكاديمي.

خطوات البحث وإجراءاته

منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث وذلك لأنه أكثر ملاءمة لأهداف البحث الحالي، ويوضح مدى ارتباط متغيرات البحث،

عينة البحث:

• **العينة الاستطلاعية:** بلغت العينة الاستطلاعية (٤٠) طالب وطالبة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.

• **العينة الأساسية:** تم تطبيق ادوات البحث على عينة بلغت (١٠٠٥) طالب وطالبة وتم استبعاد (١٧٤) استمارة بعد التطبيق على العينة السابقة لعدم استكمال الاستجابة على بنود الادوات، وبذلك اصبحت العينة النهائية للبحث (٨٣١) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الاولى بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية، في الفصل الدراسى الاول للعام الدراسى (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

ادوات البحث:

يهدف البحث الحالي الى دراسة العلاقة بين كل من التنمر والتحيزات المعرفية والطفو الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الاولى بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، ولقياس هذه العلاقة قامت الباحثتان بإعداد الادوات التالية:

- مقياس التنمر
- مقياس التحيزات المعرفية
- مقياس الطفو الأكاديمي

خطوات اعداد مقياس التنمر:-

تم اعداد المقياس بما يتلاءم مع الاطار النظري والمفهوم الاجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت سلوك التنمر وتم بناؤه وفقا للخطوات الاتية:

١- **المرحلة الاولى:** تحديد الهدف من المقياس حيث يهدف المقياس الى التعرف على سلوك التنمر لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

٢- **المرحلة الثانية:** الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال التنمر لدى الطلاب وتم الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالتنمر للاستفادة منها في تحديد ابعاد المقياس الحالي وعباراته ومنها مقياس (الصباحيين والقضاء، ٢٠١٣): مقياس (الدسوقي، ٢٠١٦): مقياس (علوان، ٢٠١٦): دراسة (أحمد، عبده، ٢٠١٧): دراسة (أحمد، ٢٠١٨)

٣- **المرحلة الثالثة:** تم اعداد عبارات المقياس المبدئي وفقا للتعريف الاجرائي للطفو الأكاديمي للطلاب وقد اشتمل المقياس على (٣٧) عبارة. وبعد اتمام الصياغة الاولى لعبارات المقياس تم

عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التربية والاقتصاد المنزلى بلغ عددهم (٥) محكمين للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها. وكذلك للتأكد من عدم وجود اية عبارات غامضة أو تحمل أكثر من معنى وإضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات المقياس. وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (٩٦٪) إلى (١٠٠٪). وفي ضوء اراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (٩٦٪) فأصبح عدد العبارات (٣٢) عبارة وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة. وموزعة على اربعة ابعاد رئيسية هي:

١- **البعد الاول: التمر اللفظي:** ويتكون هذا البعد من (٨) مفردات ويقصد بها قيام الفرد بتوجيه السب والشتم والصراخ على الآخرين ونشر الشائعات والسخرية والكلام البذيء والالقاب والاسماء التي ينادى بها على المستقوى عليه والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢٤ درجة)

٢- **البعد الثاني: التمر الجسمي:** ويتكون هذا البعد من (٨) مفردات هي الضرب الشد من الشعر القرص العرقلة استخدام ادوات حادة، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد هو (٢٤ درجة).

٣- **البعد الثالث: التمر الاجتماعي:** ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات وهي المضايقة، الغيرة من نجاح الآخرين، تشوية السمعة والرغبة في السيطرة عليهم. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٠ درجة).

٤- **البعد الرابع: التمر ضد ممتلكات الآخرين:** ويتكون هذا البعد من (٦) مفردات وهي أخذ ممتلكات الآخرين بالقوة وتخريبها وسرقتها وانكار سرقتها. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (١٨ درجة).

حساب صدق وثبات مقياس سلوك التمر:

تم حساب صدق مقياس سلوك التمر لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي كالتالي:

١- **صدق المحكمين:** حيث عرض المقياس خلال فترة اعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التربية والاقتصاد المنزلي كما سبق عرضه.

٢- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس سلوك التمر باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها: والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس سلوك التنمر والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

م	التنمر اللفظي	م	التنمر الجسدي	م	التنمر الاجتماعي	م	التنمر ضد ممتلكات الآخرين
١	**٠.٧٣١	١	**٠.٧٢٤	١	**٠.٦٥٠	١	**٠.٧٤٠
٢	**٠.٦٠٥	٢	**٠.٧١٥	٢	**٠.٧٤٤	٢	**٠.٨٥٤
٣	**٠.٦٠٤	٣	**٠.٦٥٤	٣	**٠.٦٣٦	٣	**٠.٧٠٢
٤	**٠.٦٠٧	٤	**٠.٦١٢	٤	**٠.٦٣٠	٤	**٠.٧٧٩
٥	**٠.٧١٢	٥	**٠.٥٤٢	٥	**٠.٧٠٥	٥	**٠.٦٠٤
٦	**٠.٥١٥	٦	**٠.٧١٢	٦	**٠.٦٧٥	٦	**٠.٦٠٦
٧	**٠.٧٠٢	٧	**٠.٧١٥	٧	**٠.٥٨٣		
٨	**٠.٧٧٩	٨	**٠.٦٧٤	٨	**٠.٦١٧		
				٩	**٠.٦١٤		
				١٠	**٠.٧٤١		

* دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

** داله عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق (١) أن مفردات مقياس سلوك التنمر لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البعد التي تنتمي إليه. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس سلوك التنمر.

ب- الاتساق الداخلى كمؤشر لصدق التكوين: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس وهو ما يوضحه جدول (٢):

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس سلوك التنمر

الأبعاد	التنمر اللفظي	التنمر الجسدي	التنمر الاجتماعي	التنمر ضد ممتلكات الآخرين
الارتباط بالدرجة الكلية	**٠.٧٤٦	**٠.٧٣٩	**٠.٧٣٧	**٠.٧٨١

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول (٢) صدق الاتساق الداخلى لمقياس الطفو الأكاديمي. حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس سلوك التنمر والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٧٤٦) الى (٠.٧٨١) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس سلوك التنمر.

ج- صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الدرجات الإرباعية (الإرباع الأول والإرباع الثالث) لدرجات العينة علي الدرجة الكلية للمقياس وتقسيم أفراد العينة الي ثلاث مجموعات واستخدام طريقة المقارنة الطرفية بين درجات المجموعتين الطرفيتين (الأعلى ٢٥% <= ٢٤١، الأدنى ٢٥% >= ٢١٤) والجدول التالي يبين طريقة حساب صدق المقارنة الطرفية:

ويتضح ذلك من خلال جدول(٣):

جدول (٣)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس سلوك التمر.

البعد	المجموعتين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
التمر ككل	الأعلى	٢٠٨	٧٦,٠٠	٤,٢٧	٤٥,٥٤	٤١٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الأدنى	٢٠٨	٥٩,٧٧	٢,٨٦			

تبين من جدول () وجود فروق جوهرية وذات دلالة احصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا لمقياس سلوك التمر ككل وهذا يعني ان المقياس يميز بين الطلاب ذوي الدرجات العليا والطلاب ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لمقياس سلوك التمر وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثبات مقياس سلوك التمر:

تم ذلك من خلال ما يلي:

- طريقة اعادة التطبيق: حيث تم تطبيق المقياس مرتين متتاليتين على عينة التقنين بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما. وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٩٥).

كما هو موضح في جدول (٤)

جدول (٤) معاملات الثبات لابعاد المقياس والمقياس ككل

معامل ألفا كرونباخ	البعد
٠,٧٨٢	التمر اللفظي
٠,٧٨٥	التمر الجسدي
٠,٧٨٨	التمر الاجتماعي
٠,٧٨٥	التمر ضد ممتلكات الاخرين
٠,٧٩٠	التمر ككل

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

• طريقة التجزئة النصفية.

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس الي نصفين (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة) لكل بعد علي حدة ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصفي المقياس وحساب معامل ثبات المقياس ككل كما يوضحه الجدول (٥) التالي:

جدول (٥) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

البعد	سبيرمان براون
التنمر اللفظي	٠,٧٩٢
التنمر الجسمي	٠,٧٩٩
التنمر الاجتماعي	٠,٨٠١
التنمر ضد ممتلكات الاخرين	٠,٧٩٩
عدم التفاعل مع الغيرة	٠,٨٠٢
التنمر ككل	٠,٨٠٢

وهي قيم مرتفعة دالة احصائيا مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق

الصورة النهائية لمقياس سلوك التنمر:

اصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (٣٢) كلها عبارات موجبة. وينقسم المقياس الى اربعة ابعاد فرعية هي:

- ١- **البعد الاول: التنمر اللفظي:** ويتكون هذا البعد من (٨) مفردات كلها عبارات موجبة والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢٤ درجة)
- ٢- **البعد الثاني: التنمر الجسمي:** ويتكون هذا البعد من (٨) مفردات كلها عبارات موجبة. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢٤ درجة).
- ٣- **البعد الثالث: التنمر الاجتماعي:** ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات كلها عبارات موجبة. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٠ درجة)
- ٤- **البعد الرابع: التنمر ضد ممتلكات الاخرين:** ويتكون هذا البعد من (٦) مفردات كلها عبارات موجبة. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (١٨ درجة)

تصحيح مقياس سلوك التنمر:

استخدمت الباحثان طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس ثلاث استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق. الى حد ما، معترض) اعطيت لها القيم (٣- ٢- ١) في حالة العبارات الايجابية ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (٣٢- ٩٦) درجة.

خطوات اعداد مقياس التحيزات المعرفية:-

تم اعداد المقياس بما يتلاءم مع الاطار النظري والمفهوم الاجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت التحيزات المعرفية وتم بناؤه وفقا للخطوات الاتية:

١- **المرحلة الاولى:** تحديد الهدف من المقياس حيث يهدف المقياس الى التعرف على التحيزات المعرفية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

٢- **المرحلة الثانية:** الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال التحيزات المعرفية لدى الطلاب وتم الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالتحيزات المعرفية للاستفادة منها في تحديد ابعاد المقياس الحالي وعباراته ومنها دراسة مقياس (الحموري، ٢٠١٧)؛ دراسة (مصطفى، ٢٠١٨)؛ مقياس (Awan&Omar,2019)؛ دراسة (مراد: ٢٠٢٠)

٣- **المرحلة الثالثة:** تم اعداد عبارات المقياس المبدئي وفقا للتعريف الاجرائي للتحيزات المعرفية للطلاب وقد اشتمل المقياس على (٥٠) عبارة. وبعد اتمام الصياغة الاولى لعبارات المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التربية والاقتصاد المنزلي بلغ عددهم (٥) محكمين. للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها. وكذلك للتأكد من عدم وجود اية عبارات غامضة او تحمل اكثر من معنى وازضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات المقياس، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (٩٠٪) إلى (١٠٠٪). وفي ضوء اراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (٩٠٪) فاصبح عدد العبارات (٤٧) عبارة وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبى لضمان التزام العينة بالتفكير أثناء الاجابة علي المقياس وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة. وموزعة على سبع ابعاد رئيسية هي:

١- **البعد الاول: التحيزات المعرفية:** ويتكون هذا البعد من (١١) مفردة خاصة بتحيز الطلاب في جمع المعلومات والخروج بالاستنتاجات حولها. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٣ درجة)

٢- **البعد الثاني: جمود المعتقدات:** ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات خاصة بالتعرف على عدم مرونة التفكير والتشكيك في المعلومات لدى طلاب، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد هو (٢١ درجة).

٣- **البعد الثالث: الانتباه للتهديدات:** ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات خاصة بتوجيه انتباه الطلاب نحو بعض المعلومات. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة).

٤- **البعد الرابع: العزو الخارجى:** ويتكون هذا البعد من (٦) مفردات خاصة بقيام الطلاب بعزو افكارهم وانفعالاتهم الى مصادر خارجية. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (١٨ درجة).

- ٥- **البعد الخامس: المشكلات المعرفية الاجتماعية:** ويتكون هذا البعد من (٥) مفردات خاصة بعدم قدرة الطالب على فهم دوافع الآخرين ومشاعرهم وافكارهم. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (١٥ درجة).
- ٦- **البعد السادس: المشكلات المعرفية الذاتية:** ويتكون هذا البعد من (٥) مفردات خاصة بعدم قدرة الطالب على التركيز اثناء تنفيذ المهمات المختلفة. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (١٥ درجة).
- ٧- **البعد السابع: السلوكيات الامنه:** ويتكون هذا البعد من (٦) مفردات خاصة بقدرة الطالب على ممارسة سلوكيات تجنبية بهدف الابتعاد عن الاخطار المحتملة. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (١٨ درجة).

حساب صدق وثبات مقياس التحيزات المعرفية:

تم حساب صدق مقياس التحيزات المعرفية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي كالتالي:

- ١- **صدق المحكمين:** حيث عرض المقياس خلال فترة اعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التربية والاقتصاد المنزلي كما سبق عرضه.
- ٢- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التحيزات المعرفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها: والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين مفردات مقياس التحيزات المعرفية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

السلوكيات الآمنة	المشكلات المعرفية الذاتية	المشكلات المعرفية الاجتماعية	العزو الخارجي	الانتباه للتحديات	جمود المعتقدات	التحيزات المعرفية
الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بدرجة البعد
**٠.٦٦٦	**٠.٨٠٩	**٠.٧٩٣	**٠.٦١٣	**٠.٥٢٩	**٠.٦٩٦	**٠.٧١٧
**٠.٦٥٠	**٠.٧٥٢	**٠.٧٨٩	**٠.٥٩٦	**٠.٧٠٩	**٠.٧٢٦	**٠.٦٧٩
**٠.٧٠٤	**٠.٥٢٩	**٠.٧٠٢	**٠.٧٦١	**٠.٧٥٥	**٠.٧٤٧	**٠.٥٦٧
**٠.٨١٩	**٠.٧١٩	**٠.٧٨٣	**٠.٧٠٨	**٠.٦٨٩	**٠.٧١١	**٠.٧٠٩
**٠.٧٧٧	**٠.٧٠٦	**٠.٨٠٢	**٠.٨١٧	**٠.٦٧٧	**٠.٧١٨	**٠.٧٩٢
**٠.٧٢٦			**٠.٦٩٢	**٠.٧٠٢	**٠.٧٩٣	**٠.٨٥٤
				**٠.٧١٦	**٠.٧٦٦	**٠.٨٢٢
						**٠.٨١٧
						**٠.٨٥٦
						**٠.٧٠٣
						**٠.٥٢٩

* دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥)

** داله عند مستوي دلالة (٠.٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق (٦) أن مفردات مقياس التحيزات المعرفية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البعد التي تنتمي إليه. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس التحيزات المعرفية.

ب- الاتساق الداخلى كمؤشر لصدق التكوين: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الابعاد بالدرجة الكلية للمقياس وهو ما يوضحه جدول (٧):

جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية

السلوكيات	المشكلات المعرفية الذاتية	المشكلات المعرفية الاجتماعية	العزو الخارجي	الانتباه للتحديات	جمود المعتقدات	التحيزات المعرفية	الأبعاد
**٠.٧٠٧	**٠.٧١٥	**٠.٧٢٦	**٠.٧٩٤	**٠.٧٨٣	**٠.٧٤١	**٠.٧١٣	الارتباط بالدرجة الكلية

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول (٧) صدق الاتساق الداخلي لمقياس التحيزات المعرفية. حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التحيزات المعرفية والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٧٠٧) الى (٠.٧٩٤) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التحيزات المعرفية.

ج- صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الدرجات الإرباعية (الإرباع الأول والإرباع الثالث) لدرجات العينة علي الدرجة الكلية للمقياس وتقسيم أفراد العينة الي ثلاث مجموعات واستخدام طريقة المقارنة الطرفية بين درجات المجموعتين الطرفيتين (الأعلى ٢٥% <= ٢٤١، الأدنى ٢٥% >= ٢١٤) والجدول التالي يبين طريقة حساب صدق المقارنة الطرفية:

ويتضح ذلك من خلال جدول (٨):

جدول (٨)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي

ومنخفضي الدرجات على مقياس التحيزات المعرفية.

البعد	المجموعتين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التحيزات المعرفية ككل	الأعلى	٢٠٨	١٠٧,٧٨	٥,٧٩	٤٦,٣٢٨	٤١٤	دالة عند مستوي ٠,٠١
	الأدنى	٢٠٨	٨٥,١٤	٤,٠٢			

تبين من جدول (٨) وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا والدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية وهذا يعني ان المقياس يميز بين الطلاب ذوي الدرجات العليا والطلاب ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لمقياس التحيزات المعرفية وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثبات مقياس التحيزات المعرفية:

تم ذلك من خلال ما يلي:

- **طريقة إعادة التطبيق:** حيث تم تطبيق المقياس مرتين متتاليتين على عينة التقنين بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً. حساب معامل الثبات لأبعاد المقياس والثبات للمقياس ككل. كما هو موضح في جدول (٩)

جدول (٩) معامل الثبات لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

معامل ألفا كرونباخ	البعد
٠,٧٢١	التحيزات المعرفية
٠,٦٨٨	جمود المعتقدات
٠,٦٩٨	الانتباه للتهديدات
٠,٧٣٦	العزو الخارجي
٠,٧٧٦	المشكلات المعرفية الاجتماعية
٠,٧٢٨	المشكلات المعرفية الذاتية
٠,٧٤٧	السلوكيات الآمنة
٠,٧٨٦	التحيزات المعرفية ككل

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- **طريقة التجزئة النصفية.**

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس الي نصفين (المضردات فردية الرتبة والمضردات زوجية الرتبة) لكل بعد علي حدة ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصفي المقياس وحساب معامل ثبات المقياس ككل كما يوضحه الجدول (١٠) التالي:

جدول (١٠) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

سبيرمان براون	البعد
٠,٧٨١	التحيزات المعرفية
٠,٧٦٩	جمود المعتقدات
٠,٧٨٣	الانتباه للتهديدات
٠,٧٦٧	العزو الخارجي
٠,٧٥٣	المشكلات المعرفية الاجتماعية
٠,٧٥٦	المشكلات المعرفية الذاتية
٠,٧٤٩	السلوكيات الآمنة
٠,٧٩٢	التحيزات المعرفية ككل

وهي قيم مرتفعة دالة احصائيا مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق

الصورة النهائية لمقياس التحيزات المعرفية:

اصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من(٤٧)عبارة منها(٣٣) عبارة موجبة، (١٤)عبارة سالبة. وينقسم المقياس الى سبعة ابعاد فرعية هي:

١. **البعد الاول: التحيزات المعرفية:** ويتكون هذا البعد من (١١) مفردات منهم ٨ عبارات موجبة و٣ عبارات سالبة والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٣ درجة)
٢. **البعد الثاني: جمود المعتقدات:** ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات منهم ٧ عبارات موجبة وعبارة واحدة سالبة والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١ درجة).
٣. **البعد الثالث: الانتباة للتهديدات:** ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات كلها عبارات سالبة. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد(٢١ درجة) .
٤. **البعد الرابع: العزو الخارجى:** ويتكون هذا البعد من (٦) مفردات كلها عبارات موجبة. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد(١٨ درجة).
٥. **البعد الخامس: المشكلات المعرفية الاجتماعية:** ويتكون هذا البعد من (٥) مفردات كلها عبارات موجبة. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد(١٥ درجة).
٦. **البعد السادس: المشكلات المعرفية الذاتية:** ويتكون هذا البعد من (٥) مفردات ٤ عبارات موجبة وعبارة واحدة سالبة. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد(١٥ درجة).
٧. **البعد السابع: السلوكيات الامنه:** ويتكون هذا البعد من (٦) مفردات ٤ عبارات موجبة وعبارتين سالبتين. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد(١٨ درجة).

تصحيح مقياس التحيزات المعرفية:

استخدمت الباحثة طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس ثلاث استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق الى حد ما، معترض) اعطيت لها القيم (٣- ٢- ١) في حالة العبارات الايجابية ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (٤٧- ١٤١) درجة.

خطوات اعداد مقياس الطفو الأكاديمي:-

تم اعداد المقياس بما يتلاءم مع الاطار النظري والمفهوم الاجرائي الذى انطلق منه البحث. والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت الطفو الأكاديمي وتم بناؤه وفقا للخطوات الاتية:

- ١- **المرحلة الاولى:** تحديد الهدف من المقياس حيث يهدف المقياس الى التعرف على الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- ٢- **المرحلة الثانية:** الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال التحيزات المعرفية لدى الطلاب وتم الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالطفو الأكاديمي للاستفادة منها في تحديد ابعاد المقياس الحالي وعباراته ومنها دراسة (عبد الرسول، ٢٠١٨)؛ مقياس عابدين (٢٠١٨)؛ دراسة(الرشيد، ٢٠١٩)؛ مقياس(على، ٢٠٢٠)

٣- **المرحلة الثالثة:** تم اعداد عبارات المقياس المبدئي وفقا للتعريف الاجرائي للطفؤ الاكاديمي للطلاب وقد اشتمل المقياس على (٢٧) عبارة. وبعد اتمام الصياغة الاولى لعبارات المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التربية والاقتصاد المنزلى بلغ عددهم (٥) محكمين. للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها. وكذلك للتأكد من عدم وجود اية عبارات غامضة أو تحمل أكثر من معنى وازافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات المقياس. وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (٩٤٪) إلي (١٠٠٪). وفي ضوء اراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (٩٤٪) فاصبح عدد العبارات (٢٥) عبارة وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبى لضمان التزام العينة بالتفكير أثناء الاجابة علي المقياس وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة. وموزعة على ثلاث ابعاد رئيسية هي:

١- **البعد الاول: الكفاءة الاكاديمية:** ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات خاصة بقدرة الطالب على التعامل مع المواقف الدراسية غير المألوفة. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٠ درجة)

٢- **البعد الثاني: المرونة الاكاديمية:** ويتكون هذا البعد من (٥) مفردات خاصة بتكيف الطالب لقدراته ومهاراته لتحقيق أهدافه الدراسية، والحد الاقصى لدرجات هذا البعد هو (١٥ درجة).

٣- **البعد الثالث: حل المشكلات الاكاديمية:** ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات خاصة بقدرة الطالب على استخدام قدراته ومهاراته لتحقيق أهداف الدراسية. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٠ درجة).

حساب صدق وثبات مقياس الطفؤ الاكاديمي:

تم حساب صدق مقياس الطفؤ الاكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي كالتالي:

١- **صدق المحكمين:** حيث عرض المقياس خلال فترة اعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التربية والاقتصاد المنزلى كما سبق عرضه.

٢- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس الطفؤ الاكاديمي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذى تنتمى إليه، وحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها: والجدول () يوضح ذلك.

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين مفردات مقياس الطفو الأكاديمي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

حل المشكلات الأكاديمية	م	المرونة الأكاديمية	م	الكفاءة الأكاديمية	م
الارتباط بدرجة البعد		الارتباط بدرجة البعد		الارتباط بدرجة البعد	
**٠.٧٨٣	١	**٠.٧١٢	١	**٠.٧٩٢	١
**٠.٧٦١	٢	**٠.٧١٦	٢	**٠.٧٧٢	٢
**٠.٧٦٦	٣	**٠.٧٣٩	٣	**٠.٧٧١	٣
**٠.٧٦٨	٤	**٠.٧١٨	٤	**٠.٨١٧	٤
**٠.٧٣٤	٥	**٠.٨٥٤	٥	**٠.٨٥٦	٥
**٠.٧٩٣	٦			**٠.٧٠٣	٦
**٠.٧٩٦	٧			**٠.٧٠٦	٧
**٠.٦٩٢	٨			**٠.٧٠٤	٨
**٠.٧٠٨	٩			**٠.٨١٩	٩
**٠.٨١٧	١٠			**٠.٧٠٩	١٠

** داله عند مستوي دلالة (٠,٠١) * دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٥)

يتضح من نتائج الجدول السابق (١١) أن مفردات مقياس الطفو الأكاديمي لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البعد التي تنتمي إليه. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس الطفو الأكاديمي.

ب- الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس وهو ما يوضحه جدول (١٢):

جدول (١٢) يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي

حل المشكلات الأكاديمية	المرونة الأكاديمية	الكفاءة الأكاديمية	الأبعاد
**٠.٧٨٧	**٠.٧٦٨	**٠.٧٩١	الارتباط بالدرجة الكلية

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجدول (١٢) صدق الاتساق الداخلي لمقياس الطفو الأكاديمي. حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الطفو الأكاديمي والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠,٧٦٨) الى (٠,٧٩١) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الطفو الأكاديمي.

ج- صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الدرجات الإرباعية (الإرباع الأول والإرباع الثالث) لدرجات العينة علي الدرجة الكلية للمقياس وتقسيم أفراد العينة الي ثلاث مجموعات واستخدام طريقة المقارنة الطرفية بين درجات المجموعتين الطرفيتين (الأعلى ٢٥% <= ٢٤١، الأدنى ٢٥% >= ٢١٤) والجدول التالي يبين طريقة حساب صدق المقارنة الطرفية:

ويتضح ذلك من خلال جدول (١٣):

جدول (١٣)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس الطفؤ الأكاديمي.

البعد	المجموعتين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
المقياس ككل	الأعلى	٢٠٨	٦٧,٢٩	٢,٠٦	٤٦,٤٦١	٤١٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الأدنى	٢٠٨	٥٣,٦٣	٣,٧١			

تبين من جدول (١٣) وجود فروق جوهرية وذات دلالة احصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا لمقياس الطفؤ الأكاديمي وهذا يعني ان المقياس يميز بين الطلاب ذوي الدرجات العليا والطلاب ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لمقياس الطفؤ الأكاديمي وهذا يدل على ان المقياس بأبعاده يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثبات مقياس الطفؤ الأكاديمي:

تم ذلك من خلال ما يلي:

- **طريقة اعادة التطبيق:** حيث تم تطبيق المقياس مرتين متتاليتين على عينة التقنين بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما، وتم حساب معامل الثبات لأبعاد المقياس والثبات للمقياس كما هو موضح في جدول (١٤)

جدول (١٤) معاملات الثبات لأبعاد المقياس والمقياس ككل

المعامل ألفا كرونباخ	البعد
٠,٧٧٨	الكفاءة الأكاديمية
٠,٧٧٩	المرونة الأكاديمية
٠,٧٨٨	حل المشكلات الأكاديمية
٠,٧٩٠	الطفؤ الأكاديمي ككل

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الصورة النهائية لمقياس الطفق الأكاديمي:

اصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (٢٥)عبارة منها(٢٣) عبارة موجبة، (٢)عبارة سالبة. وينقسم المقياس الى ثلاث ابعاد فرعية هي:

١. **البعد الاول: الكفاءة الأكاديمية:** ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات منهم ٨ عبارات موجبة و عبارتين سالبين والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٠ درجة)
٢. **البعد الثاني: المرونة الأكاديمية:** ويتكون هذا البعد من (٥) مفردات كلها عبارات موجبة. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (١٥ درجة).
٣. **البعد الثالث: حل المشكلات الأكاديمية:** ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات كلها عبارات موجبة. والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٠ درجة) .

تصحيح مقياس الطفق الأكاديمي:

استخدمت الباحثتان طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس ثلاث استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق الى حد ما، معترض) اعطيت لها القيم (٣- ٢- ١) في حالة العبارات الايجابية ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (٢٥- ٧٥) درجة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة.

- لتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثتان الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25
- استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين متغيري البحث.
- استخدمت الباحثتان معامل التحديد لدراسة أهمية العلاقة.
- استخدمت الباحثتان اختبارات لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين.
- استخدمت الباحثتان معامل الانحدار لدراسة التنبؤ بالتنمر لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي من خلال التحيزات المعرفية والطفو الأكاديمي.

النتائج ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الاول:

- ينص الفرض الاول على: " توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين درجات عينة البحث على مقياس التحيزات المعرفية ومقياس التنمر لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي. لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بدراسة معامل الارتباط بين متغيري البحث وذلك بحساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون = r) وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط، كما تم حساب معامل التحديد r^2 وذلك ما يوضحه الجدول (١٥) :

جدول (١٥) معاملات الارتباط (r) ومعامل التحديد (r²) للعلاقة بين متغيري البحث (ن = ٨٣٠)

المتغيرات	المعامل	التنمر اللفظي	التنمر الجسمي	التنمر الاجتماعي	التنمر ضد ممتلكات الآخرين	التنمر ككل
التحيزات المعرفية	الارتباط r	**٠.٢٣	**٠.٢٩٣	**٠.٢٤٨	**٠.١٧٩	**٠.٣٤١
	التحديد r ²	٠.٠٥	٠.٠٩	٠.٠٦	٠.٠٣	٠.١٢
جمود المعتقدات	الارتباط r	**٠.٢٥٥	**٠.٢	**٠.٢٦٢	**٠.١٥٢	**٠.٣٢
	التحديد r ²	٠.٠٧	٠.٠٤	٠.٠٧	٠.٠٢	٠.١٠
الانتباه للتهديدات	الارتباط r	**٠.٢٠٥	**٠.١٨٩	**٠.١٨٩	**٠.١٩٨	**٠.٢٨٣
	التحديد r ²	٠.٠٤	٠.٠٤	٠.٠٤	٠.٠٤	٠.٠٨
العزو الخارجي	الارتباط r	**٠.٢٣١	**٠.٢٦٦	**٠.٢٧٢	**٠.٢٤٢	**٠.٣٦٦
	التحديد r ²	٠.٠٥	٠.٠٧	٠.٠٧	٠.٠٦	٠.١٣
المشكلات المعرفية الاجتماعية	الارتباط r	**٠.٢٢١	**٠.٢٧٦	**٠.٢٦٣	**٠.٢١٦	**٠.٣٥٢
	التحديد r ²	٠.٠٥	٠.٠٨	٠.٠٧	٠.٠٥	٠.١٢
المشكلات المعرفية الذاتية	الارتباط r	**٠.٢٢٩	**٠.٢١٥	**٠.٢٤٦	**٠.١٨٩	**٠.٣٢
	التحديد r ²	٠.٠٥	٠.٠٥	٠.٠٦	٠.٠٤	٠.١٠
السلوكيات الأمنية	الارتباط r	٠.١٣٢**	٠.١٤٧	**٠.١٥	**٠.١٢٧	**٠.٢٠٢
	التحديد r ²	٠.٠٢	٠.٠٢	٠.٠٢	٠.٠٢	٠.٠٤
التحيزات ككل	الارتباط r	**٠.٣٦٥	**٠.٣٩	**٠.٣٩٧	**٠.٣١٥	**٠.٥٣٢
	التحديد r ²	٠.١٣	٠.١٥	٠.١٦	٠.١٠	٠.٢٨

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥)

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين التحيزات المعرفية ككل والتنمر ككل.
- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين أبعاد التحيزات المعرفية وأبعاد التنمر كل بعد علي حدة.
- للتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة ودلالاتها العملية تم حساب معامل التحديد r² وأوضحت النتائج وجود أهمية تربوية ودلالة عملية للعلاقة الطردية بين متغيري البحث، وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين التحيزات المعرفية ككل والتنمر ككل = ٠.٢٨ مما يعني أن ٢٨٪ من التباين في درجات العينة في التنمر يمكن تفسيره من خلال اقترانه بالتغير في مستوى التحيزات المعرفية لدي عينة البحث.

وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمر من جهة والتحيزات المعرفية من جهة أخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العلوانى (٢٠١٩) التى قامت بإعداد برنامج قائم على مهارات التفكير فى خفض التحيزات المعرفية لدى الطلاب المستقيين

ويمكن تفسير هذه العلاقة فى ضوء أن التحيزات المعرفية تعد شكلا من أشكال التفكير التى تؤثر فى قدرة الفرد على التقويم، وتزيد من الاحكام الخاطئة كدليل على وجود ضعف فى التفكير والتعامل مع الآخرين فى مواقف التفاعل الاجتماعى. (Ronada, 1998) وتحدث التحيزات المعرفية بسبب القيود فى القدرة الإدراكية البشرية على استيعاب جمع المعلومات المتاحة بشكل صحيح ومعالجتها، مما يؤدي بالفرد إلى إصدار قرارات متحيزة ؛ نتيجة لعوامل إدراك فردية أو عوامل خارجية. (العلوانى، ٢٠١٩:

اختبار صحة الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على " توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين درجات عينة البحث على مقياس الطفو الأكاديمي ومقياس التمر لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي".

لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بدراسة معامل الارتباط بين متغيري البحث وذلك بحساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون = r) وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط، كما تم حساب معامل التحديد r^2 وذلك ما يوضحه الجدول (١٦):

جدول (١٦) معاملات الارتباط (r) ومعامل التحديد (r^2) للعلاقة بين متغيري البحث (ن = ٨٣٠)

المتغيرات	المعامل	التمر اللفظي	التمر الجسمي	التمر الاجتماعي	التمر ضد ممتلكات الاخرين	التمر ككل
الطفو الأكاديمي	الارتباط r	**٠,٣٨-	**٠,٣٢-	**٠,٣٦-	**٠,٣٢-	**٠,٥٠-
	التحديد r^2	٠,١٤	٠,١٠	٠,١٣	٠,١٠	٠,٢٥
الطفو الأكاديمي	الارتباط r	**٠,٢٥-	**٠,١٩-	**٠,١٩-	**٠,١٩-	**٠,٣٠-
	التحديد r^2	٠,٠٦	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٠٩
الطفو الأكاديمي	الارتباط r	**٠,٣٢-	**٠,٢٩-	**٠,٣٧-	**٠,٢٨-	**٠,٤٦-
	التحديد r^2	٠,١٠	٠,٠٨	٠,١٤	٠,٠٨	٠,٢١
المجموع	الارتباط r	**٠,٤٠-	**٠,٣٤-	**٠,٤٠-	**٠,٣٤-	**٠,٥٤-
	التحديد r^2	٠,١٦	٠,١٢	٠,١٦	٠,١٢	٠,٢٩

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ بين الطفؤ الأكاديمي ككل والتنمر ككل.
 - وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ بين أبعاد الطفؤ الأكاديمي كل بعد علي حدة وأبعاد التنمر كل بعد علي حدة.
 - للتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة ودلالاتها العملية تم حساب معامل التحديد R^2 وأوضحت النتائج وجود أهمية تربوية ودلالة عملية للعلاقة الطردية بين متغيري البحث، وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين الطفؤ الأكاديمي ككل والتنمر ككل = ٠,٢٩ مما يعني أن ٢٩٪ من التباين في درجات العينة في التنمر يمكن تفسيره من خلال اقترانه بالتغير في مستوي الطفؤ الأكاديمي لدي عينة البحث.
- وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين التنمر من جهة والطفؤ الأكاديمي من جهة أخرى.

ووتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة Martin (٢٠١٢) التي اشارت الى وجود علاقة عكسية ما بين الطفؤ والمخاطر النفسية، ودراسة احمد (٢٠١٨) التي اكدت وجود علاقة ما بين التنمر والاستمتاع بالتعلم والجهد والمثابرة وتتفق مع دراسه بهنساوي وحسن (٢٠١٥) التي أكدت وجود علاقة ما بين التنمر ودافعية الانجاز، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة الشهوبى وابن صلاح (٢٠١٨) والتي اشارت الى عدم وجود علاقة ما بين التنمر والتحصيل الدراسى.

اختيار صحة الفرض الثالث:

يتص الفرض الثالث على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعى ومنخفضى التنمر فى أبعاد التحيزات المعرفية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بتقسيم عينة البحث (ن) = ٨٣٠ الى ثلاث مجموعات (مرتفعى التنمر ، متوسطى التنمر ، منخفضى التنمر) وذلك بحساب المئيني ٣٣ وقيمته ٦٥ درجة علي مقياس التنمر، والمئيني ٦٧ وقيمته ٧١ درجة علي مقياس التنمر واختيار العينتين (المنخفضين في التنمر > ٦٥ ، المرتفعين في التنمر < ٧٠) وبتقسيم العينة الي فئتين والمقارنة بينهما في مقياس التحيزات المعرفية بأبعاده وذلك بحساب الإحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين مرتفعي ومنخفضي التنمر، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١٧) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبارات لدرجات المجموعتين في مقياس التحيزات المعرفية.

البعء	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التحيزات المعرفية	مرتفعين	٢٦٤	٢٦,٠٧	٢,٦١	٩,٣	٥٢٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	منخفضين	٢٦٧	٢٢,٩٨	٢,٥٦			
جمود المعتقدات	مرتفعين	٢٦٤	١٢,٤٣	٢,٥٣	٧,٦٣٦	٥٢٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	منخفضين	٢٦٧	١١,٨٣	٢,٢٩			
الانتباه للتهديدات	مرتفعين	٢٦٤	١٦,٥٠	١,٩٧	٦,٨٣٧	٥٢٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	منخفضين	٢٦٧	١٥,٣٤	١,٩٥			
العزو الخارجي	مرتفعين	٢٦٤	١١,٨٦	٢,٥٨	١١,٥٨٤	٥٢٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	منخفضين	٢٦٧	٩,٥١	٢,٠٧			
المشكلات المعرفية الاجتماعية	مرتفعين	٢٦٤	١١,٣٤	٢,١٧	٩,٩٩	٥٢٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	منخفضين	٢٦٧	٩,٥١	٢,٠٧			
المشكلات المعرفية الذاتية	مرتفعين	٢٦٤	١١,٤٤	١,٦١	٧,٩٨٤	٥٢٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	منخفضين	٢٦٧	١٠,٣٠	١,٦٩			
السلوكيات الآمنة	مرتفعين	٢٦٤	١١,١٠	٢,٢٣	٤,٦٢٩	٥٢٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	منخفضين	٢٦٧	١٠,٢٥	١,٩٨			
التحيزات ككل	مرتفعين	٢٦٤	١٠١,٧٤	٩,٢٩	١٤,٤	٥٢٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	منخفضين	٢٦٧	٩٠,٧١	٨,٣٤			

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات مجموعة المرتفعين في التمرر بالنسبة لمقياس التحيزات المعرفية ككل وأبعاده أعلى من نظائرها بالنسبة لمجموعة منخفضي التمرر، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمقياس التحيزات المعرفية بلغت (١٤,٤) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين مرتفعي ومنخفضي التمرر لصالح مرتفعي التمرر.

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات مقياس التحيزات المعرفية ككل ولكل بعد علي حدة وذلك لصالح مرتفعي التمرر.

اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التمرر في أبعاد الطفو الأكاديمي " .

بتقسيم العينة الي فئتين والمقارنة بينهما في مقياس الطفؤ الأكاديمي بأبعاده وذلك بحساب الإحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين مرتفعي ومنخفضي التنمر، ولتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١٨) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبارات لدرجات المجموعتين في مقياس الطفؤ الأكاديمي.

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الكفاءة الأكاديمية	مرتفعين	٢٦٤	٢١,٨٩	٢,٣٣	١٣,٨٨-	٥٢٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	منخفضين	٢٦٧	٢٤,٧٠	٢,٣٤			
المرونة الأكاديمية	مرتفعين	٢٦٤	١١,٨١	١,٤٦	٩,٠١-	٥٢٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	منخفضين	٢٦٧	١٢,٩٦	١,٤٩			
حل المشكلات الأكاديمية	مرتفعين	٢٦٤	٢٢,٥٤	٢,٧٤	١١,٩٤-	٥٢٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	منخفضين	٢٦٧	٢٦,٤٠	٢,٧٩			
الطفؤ الأكاديمي ككل	مرتفعين	٢٦٤	٥٧,٢٤	٥,٠٧	١٤,٨٥-	٥٢٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
	منخفضين	٢٦٧	٦٤,٠٦	٥,٥٢			

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات مجموعة المرتفعين في التنمر بالنسبة لمقياس الطفؤ الأكاديمي ككل وأبعاده أقل من نظائرها بالنسبة لمجموعة منخفضي التنمر، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمقياس الطفؤ الأكاديمي بلغت (١٤,٨٥) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين مرتفعي ومنخفضي التنمر لصالح منخفضي التنمر وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة قطامي والصررايرة (٢٠٠٩): دراسة لربحيات (٢٠٢١) والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحصيل الدراسي، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة علوان (٢٠١٦) عن عدم وجود فروق في الجوانب الأكاديمية لدى مرتفعي ومنخفضي التنمر.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الخاصة الى أن تدنى القدرة الدراسية هي أحد سمات الافراد المتنمرين والتي تنعكس على قدرة الفرد على التعلم وتؤدى بدورها الى تدنى مستوى الطفؤ الأكاديمي، حيث يبتعد الطلاب عن زملائهم ذى الخصائص الأكاديمية المتدنية، ويرفضوا العمل معه، فيصبح المتنمر منبذ من زملائه، مما يقلل من قابليته للتعلم من جهة ومن جهة أخرى المتنمر أن أقرانه متميزين ومتفوقين وهذا التميز والتفوق لاقرانه يمثل مصدر ضغط نفسى له مما يجعل المتنمر يحمل اتجاهات سلبية نحو مؤسسته التعليمية ويسعى لتخريب الممتلكات وسرقه

ممتلكات زملائه والتواعد لمن حوله وتعرض لهم بالايذاء ويشعر بالحزن مما يجعله يهمل واجباته ويصبح مشتتا ويضعف تركيزه ويقل ادراكه لما يحدث داخل حجرة الصف

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات مقياس الطفو الأكاديمي ككل ولكل بعد علي حدة وذلك لصالح منخفضي التمر.

اختبار صحة الفرض الخامس:

يتص الفرض الخامس على " تساهم أبعاد التحيزات المعرفية والطفو الأكاديمي في التنبؤ بالتممر لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم دراسة امكانية التنبؤ بالتممر من خلال درجاتهم علي مقياس التحيزات المعرفية ، ومقياس الطفو الأكاديمي باستخدام تحليل الانحدار المتعدد كما يوضح ذلك ما يلي :

أولاً: التنبؤ بالتممر من خلال الدرجة الكلية لكل من مقياس التحيزات المعرفية، ومقياس الطفو الأكاديمي .

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Stepwise Multiple Regression بطريقة للدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية، وللدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي في التنبؤ بالتممر وجاءت النتائج كما بالجدول (١٩) التالي :

جدول (١٩) تحليل الانحدار للتنبؤ بالتممر من خلال الأفكار الدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية ومقياس

الطفو الأكاديمي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	ف	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	معامل التعدد	بيتا	ت	الدلالة الاحصائية
التممر	الطفو الأكاديمي	٣٤٥,٥٩	٠,٠١	٠,٥٤٣	٠,٢٩٤	٠,٦٤٦	١٨,٥٩	٠,٠١
	الثابت					٧٠,٤٦	١٧,٧٨٣	٠,٠١
	الطفو الأكاديمي	٢٥٣,٢٧	٠,٠١	٠,٦١٦	٠,٣٨	٠,٤٣٤	١١,٣٦٢	٠,٠١
	التحيزات المعرفية					٠,٢٤٦	١٠,٦٧	٠,٠١

ويتضح من الجدول أن الطفو الأكاديمي ككل والتحيزات المعرفية ككل منبئة بالتممر ويسهم الطفو الأكاديمي ككل (انخفاض مستوي الطفو الأكاديمي) منفردا في التنبؤ بنسبة ٢٩,٤٪ من التمر. كما يسهم الطفو الأكاديمي ككل والتحيزات المعرفية ككل في التنبؤ بنسبة ٣٨٪ من التمر .

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية :

$$\text{التممر} = ٧٠,٤٦ - ٠,٤٣٤ \times \text{الطفو الأكاديمي} + ٠,٢٤٦ \times \text{التحيزات المعرفية}.$$

ثانياً: التنبؤ بالتنمر من خلال أبعاد مقياس التحيزات المعرفية، وأبعاد الطفق الأكاديمي .
تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise لأبعاد مقياس التحيزات المعرفية، ولأبعاد مقياس الطفق الأكاديمي في التنبؤ بالتنمر وجاءت النتائج كما بالجدول (٢٠) التالي :

جدول (٢٠) تحليل الانحدار للتنبؤ بالتنمر من خلال الأفكار أبعاد مقياس التحيزات المعرفية وأبعاد مقياس الطفق الأكاديمي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	ف	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	معامل التحديد	بيتا	ت	الدلالة الاحصائية
التنمر	الثابت	٥٧,٤٧	٠,٠١	٠,٦٢٢	٠,٧٩	٧٠,٠٦	١٦,٩٠	٠,٠١
	الكفاءة الاكاديمية					٠,٦١	٦,٣٧	٠,٠١
	المشكلات المعرفية الاجتماعية					٠,١٨	١,٧٠	٠,٠١
	التحيزات المعرفية					٠,٣٠	٤,٠١	٠,٠١
	حل المشكلات الأكاديمية					٠,٢٥	٤,١٧	٠,٠١
	المشكلات المعرفية الذاتية					٠,٤٠	٣,٢٤	٠,٠١
	العزو الخارجي					٠,٢٩	٣,١٦	٠,٠١
	الانتباه للتهديدات					٠,٢٩	٢,٨٤	٠,٠١
	جمود المعتقدات					٠,١٩	٢,٢٠	٠,٠٥
المرونة الاكاديمية	٠,٢٦	٢,٠٢	٠,٠٥					

ويتضح من الجدول أن أبعاد الطفق الأكاديمي وأبعاد التحيزات المعرفية تسهم مجتمعة في التنبؤ بالتنمر بنسبة ٧٩٪ من التنمر.
ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية :

$$\text{التنمر} = ٧٠,٠٦ - ٠,٦١ \times \text{الكفاءة الاكاديمية} + ٠,١٨ \times \text{المشكلات المعرفية الاجتماعية} + ٠,٣٠ \times \text{التحيزات المعرفية} - ٠,٣٥ \times \text{حل المشكلات الأكاديمية} + ٠,٤٠ \times \text{المشكلات المعرفية الذاتية} + ٠,٢٩ \times \text{العزو الخارجي} + ٠,٢٩ \times \text{الانتباه للتهديدات} + ٠,٢٩ \times \text{جمود المعتقدات} - ٠,٢٦ \times \text{المرونة الأكاديمية}.$$

● وفي ضوء ما سبق يتضح قبول الفرض بأن الطفق الأكاديمي بأبعادها والتحيزات المعرفية (بأبعادها) تسهم بالتنبؤ بالتنمر لدي عينة البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة Venzor (٢٠١١) أن الدافعية الاكاديمية قادرة على التنبؤ بالتنمر ، كما تتفق مع دراسة بهنساوي وحسن (٢٠١٥) و التي اشارت الى إمكانية التنبؤ بالتنمر من دافعية الانجاز لدى الطلاب،، تتفق مع دراسة أحمد (٢٠١٨) والتي أكدت أنه يمكن التنبؤ بالتنمر من الاستمتاع بالتعلم والجهد والمثابرة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثان يمكن التوصية بما يلي:

- توفير فرص متنوعة تتضمن العديد من الأنشطة المنهجية واللامنهجية التي تبعد التمر داخل الجامعة والاهتمام بالقوانين والأنظمة التي تحد من التمر داخل الجامعة.
- وضع برامج إرشادية وقائية تحمي الطلاب من السلوكيات العنيفة والتمرية المختلفة.
- العمل على توفير بيئة تعلم آمنة وخالية من التمر.
- توفير البرامج الإرشادية والتثقيفية عبر اللقاءات ومن خلال وسائل الاتصال المختلفة، لتثقيف وتبوير طلاب الجامعة بمخاطر التمر وأثاره السلبية على كافة مناحي الحياة وخاصة في الجامعة.
- زيادة التواصل بين الجامعة والأسرة وإنشاء العديد من المجالس وورش العمل للوقاية من أخطار التمر.
- تضمين المقررات الجامعية لأنشطة واستراتيجيات وطرق تدريس تسهم في التغلب على الطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- الاهتمام بالكشف عن المتتمرين وضحايا التمر في الجامعة وإعداد البرامج المناسبة لعلاج هذه المشكلة.
- دراسة البروفيل النفسي للمتتمرين والتعرف على علاقة التمر بنمط الشخصية.
- تصميم وبناء برامج تدريبية للحد من التحيزات المعرفية على عينات مختلفة من الطلاب وعلى مراحل عمرية متنوعة.
- العمل على توفير بيئة نفسية صحية تتسم بالخبرات الإيجابية سواء داخل الأسرة والجامعة، حيث تلعب الخبرات الإيجابية دوراً هاماً في تشكيل التحيز المعرفي للطلاب، والتخفيف من آثار الطفو الأكاديمي.
- الاهتمام بتصميم برامج تدريبية وإرشادية لتحسين الطفو الأكاديمي لدى فئات عمرية مختلفة باعتبار أن الطفو الأكاديمي يمثل خبرة مثلى يجب استثمارها في التعلم.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثين ما يلي:

- فاعلية برنامج إرشادي ديني في خفض التمر لدى طلاب الجامعة.
- إجراء دراسة مقارنة تتناول سلوك التمر بين طلاب المراحل التعليمية المختلفة، وربطه بمتغيرات أخرى.
- إجراء دراسة حول متطلبات الحد من سلوك التمر داخل الجامعات.
- دراسة العلاقة بين التمر لدى طلاب الجامعة وبعض المتغيرات النفسية مثل مفهوم الذات، تقدير الذات، ودافعية للإنجاز.

- تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في التحيزات المعرفية للكشف عن علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى مثل أساليب التفكير، وأساليب مواجهة الضغوط ونمط الشخصية، اتخاذ القرارات لدى طلاب الجامعة.
- تصميم وبناء برامج إرشادية لتعديل وخفض التحيزات المعرفية لدى طلاب الجامعة.
- إجراء دراسات عبر ثقافية تقارن التحيز المعرفي في ثقافات مختلفة.
- تكرار البحث الحالي على مستويات تعليمية مختلفة بهدف الخروج بتصور نظري مدعم بنتائج دراسات متعددة حول الطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- نمذجة العلاقات بين الطفو الأكاديمي وبعض المتغيرات النفسية لدى مستويات تعليمية مختلفة.
- دراسة الفروق في مستوى الطفو الأكاديمي لدى فئات عمرية مختلفة.
- إجراء دراسات تجريبية تتناول متغيرات أخرى لتعزيز الطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

المراجع:

- أبو العلا، سوسن إبراهيم (٢٠١٥). بر وفيلات النهوض الدراسي وقلق الاختبار في علاقتها بالانشغال المدرسي والتحصيل باستخدام التحليل العنقودي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، ٢٣ (٢)، ١، ٢٩ - ٩٧.
- أبو غزالة، معاوية (٢٠٠٩). الاستقراء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، الأردن، ٥ (٢)، ٨٩ - ١١٣.
- أحمد، عاصم عبد المجيد وعبد، إبراهيم محمد (٢٠١٧): التنمر المدرسي وعلاقته بالنكاه الاخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية: دراسة تنبؤية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٨٦)، يونيو، ٤٥١ - ٤٧٥.
- أحمد، عبد العاطى عبد الكريم (٢٠١٨): الاسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية فى سلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد (٩٧)، مايو، ص ٢٧٥ - ٣١٥
- أسعد، حنان (٢٠١١). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحموري، فراس (٢٠١٧). التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالجنس والتحصيل الأكاديمي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد (١٣)، العدد (١)، ١٤ - ١٤.
- الخطيب (٢٠١٤). الإدراك والتعلم، مقالة منشورة، موسوعة التدريب والتعليم، http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.html?i_d=976&print=true
- الدسوقي، مجدى (٢٠١٦): السلوك التنمرى للأطفال والمراهقين، دار جوانا، القاهرة، مصر
- الرشيد، لولؤة صالح (٢٠١٩): الاسهام النسبي لابعاد مفهوم الذات فى سلوك التنمر المدرسي والطفو الأكاديمي، مجلة كلية الاداب، ابريل، العدد (١٥)، ص٥٢ - ٥٢.

- الريحات، إيمان ماجد (٢٠٢١): مستوى سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية فى المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء سحاب فى عمان، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، المجلد (٥)، العدد (١)، ص ١٣٣ - ١٦٥.
- الشهوبى، حسن سالم وابن صلاح، محمد صالح (٢٠١٨): سلوك التنمر فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافيه لدى عينة من تلاميذ الشق الثانى للتعليم الاساسى بمدينة مصراته، المجلة العلمية لكلية التربية، العدد (١١)، سبتمبر، ٤٣٧ - ٤٥٥.
- الصباحيين، على موسى والقضاة، محمد فرحان (٢٠١٣): سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين (مفهومه - اسبابه - علاجه)، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- العلوانى، وفاء على (٢٠١٩): اثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير فيما وراء المعرفة فى خفض التحيزات المعرفية لدى الطلبة المستقيين فى ليبيا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ٣٧ - ٧١.
- العبيدي، محمد (٢٠٠٩). علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- العتيرى، منصور (٢٠١٨). التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي، مجلة كلية الآداب، العدد (٢٦) الجزء الأول، ديسمبر (٢٠١٨).
- العنزى، عبد الرحمن حجي (٢٠٢٠). دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٩)، العدد (١)، ١٥٥ - ١٧٢.
- العكيلي، أحمد (٢٠١٠). اتجاهات طلبة الجامعة نحو أساليب الحياة في الغرب، مجلة كلية الآداب، ٩٢، ٤٥١ - ٦٠٣.
- العواودة، أمل سالم (٢٠٠٩). العنف ضج المرأة العاملة في قطاع الصحة، الأردن، عمان، اليازورى للنشر والتوزيع.
- الفيل، حلمي (٢٠١٩). متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل، وتوطين)، القاهرة، مكتبة الأنجلو.
- القحطاني، نورة سعد السلطان (٢٠١٣). التنمر المدرسي وبرامج التدخل، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر (٣) ١، ٢٣٥ - ٢٥٠.
- بهنساوى، أحمد فكرى وحسن، رمضان على (٢٠١٥): التنمر المدرسى وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية ببور سعيد، العدد (١٧)، ص ١ - ٢٠.
- حليم، شيرى مسعد (٢٠١٩). العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الصف الأول الثانوى بمحافظة الشرقية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (١١٢)، ٢٩٥ - ٣٣٨.
- خوج، حنان أسعد (٢٠١٢): التنمر المدرسى وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الجزء (١٣)، العدد (٤)، ص ١٨٧ - ٢١٨.

- درنوني، هدى (٢٠١٧). واقع التنمر في الإدارة الجامعية، مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر، ١٧ (٢)، ١٠٠٥-١٠٢٢.
- سكران، عبد الدايم وعلوان، محمد (٢٠١٦). البناء العالمي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أ بها، Part Special Education Journal Vol.4 issue pp-16-60.
- سلام، محمد توفيق (٢٠٠٠). العنف لدى طلبة المدارس الثانوية في مصر، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- سليمان، شيماء سيد (٢٠١٨). نمذجة التأثيرات السببية بين التحيزات المعرفية والتوجيهات القيمية والتداخل الدافعي والتوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بقنا، مجلة العلوم التربوية، العدد ٣٧، ٣٨٣-٤٧٧.
- سيحي، سليمة (٢٠١٨). التنمر المدرسي: مفهومه، أسبابه، طرق علاجه. المجلة التغير الاجتماعي، الجزائر، العدد (٦)، ٧٣-٩٩.
- شكر، إيمان جمعة (٢٠٢٠). استراتيجيات المواجهة لدى التلاميذ المتعلمين من ضحايا التنمر في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، (٣٢)، ٤٧-١٢٣.
- طنوس، عادل جورج والخوالدة، محمد خلف (٢٠١٤). فاعلية التدريب التوكيدي في تحسين تقدير الذات لدى الطلبة ضحايا الاستقواء، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٤١)، ٤٢٢.
- عابدين، حسن سعد (٢٠١٨). تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (٣٣)، المجلد (٤)، ص ٥٠-١١١.
- عبد الرسول، حنان حسين محمود (٢٠١٨): الاسهام النسبي لتوجهات أهداف الانجاز والقدرة على التكيف في التنبؤ بالطفو الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، المجلد (٤٢)، العدد (٣)، ص ٢٣٦-٢٩٠.
- عبده، أسماء أحمد، علام، سحر فاروق وشاهين، هيام صابر (٢٠١٧): الامن النفسى وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، مجلة البحث العلمى فى التربية، العدد (١٨)، الجزء (٦)، ص ١٨٧-٢٠٢.
- علوان، عماد عبده (٢٠١٦): أشكال التنمر فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة ابها، مجلة التربية، جامعة الازهر، العدد (٨٦)، الجزء (١)، ابريل، ص ٤٣٩-٤٧٣.
- على، احمد رمضان محمد (٢٠٢٠): الطفو الأكاديمي كمتغير وسيط بين ضغط الصدمة الثانوى الاسرى والازدهار المعرفى لدى طلاب الجامعة، مجلة جامعة تبوك للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (٨)، يوليو، ٥٧-٩١.
- على، ولاء ربيع مصطفى (٢٠١٩). إسهم بعض أبعاد التحيز المعرفي في التنبؤ بالقلق الاجتماعي لدى المراهقين، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد (١٢)، المجلد (١)، ٤٥٣-٥٢٠.
- عمارة، أسلام عبد الحفيظ (٢٠١٧): التنمر التقليدي والالكترونى بين طلاب التعليم ما قبل الجامعى، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد (٨٦)، يونيو، ص ٥١٣-٥٤٨.

- غريب، ندا وسليمان، سناء ويوسف، ماجي (٢٠١٧). العلاقة بين التمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ٤ (١٨)، ٥٥-٧٦.
- غنيم، خولة عبد الرحيم (٢٠٢٠). واقع ظاهرة التمر المدرسي بين طلبة المدارس الحكومية في قسبة السلط من وجهة نظر المرشدين التربويين، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٦ (٧)، ٣٧-٧٤.
- قطامي، نايفة والصرارية، منى (٢٠٠٩). الطفل المتتمر، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- لطفي، طلعت إبراهيم (٢٠٠١). الأسرة ومشكلة العنف عند الشباب، الإمارات، أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- محمود، محمد عبد الجواد (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في خفض سلوك التمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الحكمة للدراسات النفسية والتربوية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، (٧)، ٢٨٩-٣٠٤.
- مراد، هاني فؤاد (٢٠٢٠): نمذجة العلاقة السببية بين الذكاء الانفعالي والتحيزات المعرفية والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، الجزء (٧٦)، ٢٤٠٧-٢٤٥٣.
- مصطفى، منال محمود محمد (٢٠١٤). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الطفو الدراسي وأهداف الشخصية المثلى والتوجيهات الدراسية المساهمة في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية، مجلد (١٣)، العدد (٤)، ٥٣٣-٦٣٣.
- مصطفى، منال محمود محمد (٢٠١٨): التحيزات المعرفية والامتنان كمنبئات بالصمود الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، مجلة التربية، جامعة الأزهر/ العدد (١٨٠)، الجزء (١٠٢)، ص ٦٨-٧٠٨.
- هدية، فؤاد محمد على والبرنس، هند سيد والبحيري، محمد رزق (٢٠١٦). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من الأطفال، دراسات الطفولة، (٧١) ١٩، ٥٣-٦١.
- همام، نجوان عباس (٢٠١٨). برنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا في الذكاء الأخلاقي لخفض السلوك التمرري لدى أطفال الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، العدد (٥)، ٦١-١٤٣.
- Anderson , S (2019): Promoting academic buoyancy as a pro-active approach for improving student mental health and being in Imagining Better Education Conference Proceedings Durham: Durham University, School of Education Imagining Better Education, (33), 11-21.
- Ariza-Mont's, A., Arjona-Fuentes, J.M., A Arjona-Fuentes, J. M., Law, R., Law,.....& Han, H. (2017).Incidence of workplace bullying among hospitality employees. International Journal of Contemporary Hospital Management, 29(4),1116-1132.
- Awan,K &Omar,M.(2019): Cognitive Bias and Its Relation to the Level of Ambition among University Students, Journal of Tikrit University for Humanities , 26 (10). 272-249

- Barker, L. (2011). Chapter 13 A Positive Approach to Workplace Bullying: Lessons from the Victorian Public Sector. In What Have We Learned: Ten Years on (pp341-362). Emerald Group Publishing Limited. ISO 690.
- Carroll, P., Grace, J. & Terry, M. (2002)> exploring the causes of comparative of timism, Psychological Belgica, 4-24.
- Cetin, B. & Peker, A. (2011): Cyber victim and Bulling Scale: A study of validity and reliability. Computers & Education, 57 (4), 2261-2270.
- Centeno, Linda (2001). Clinical Psychologist Rid wood , new jersey. WWW.LINDACENTNO.COM
- Chadwick, S., Chadwick, S., Travaglia., J. (2017). Workplace bullying in the Australian health context: a systemic review. Journal of the health organization and management, 31(3), 286-301
- Clarkin John F.(2005). Major theories of Personality Disorder .Edition 2, New York America.
- Craig, W: pepler, D. & Blais. J. (2007): Responding to Bulling: what works? school Psychology International, 28 (4), 465-478.
- Colmar,S., Liem,G., Conner,J. & Martin,J.(2019): Exploring the relationship between academic buoyancy academic self concept and academic performance A study of mathematics and reading among elementary school students Educational Psychology, 39, 1068- 1089.
- Comerford, J., Bateson, T., &Tarmey Mr. (2015). academic buoyancy in Second Level Schools: Insights from Ireland. Procedia-Social and Behavioral Sciences,197_103.
- Comerford, J. (2017). Academic resilience and academic buoyancy in Second Level Schools understanding and supporting Student Success Unpublished Doctoral Dissertation University of Limerick, Ireland.
- Datu, J.A. D., &Yuen, M (2018). Predictors and Consequences of academic buoyancy: a review of literature with implications for educational psychology,22,207-212.
- Dare, S. (2011). Changing perceptions of middle school students regarding bullying: The impact of students- centered interventions. Unpublished doctoral dissertation, Wilmington University.

- Dobson- Keeffe, N& Coaker, W. (2015). Thining more Rationally: congntive biases and the Joint Military Appreciation Process. Australian Defence Force Journal, Issue 197, pp5-16.
- Frankova,L(2010): School Bullying from The View Point of moral Cognition Overview of Selected Findings Ceskosllovenska , Psychological ,2, 175- 189.
- Fred, C. Lunenburg, (2011): Expectancy theory of motivation: Motivation by Altering expectations. International of management, business and administration, 15 (1). Retrieved June, 2017, from <http://WWW.Sciencedirect.com>.
- Hodgins, M., Hodgins, M., Mannix McNamara, P., & Mannix McNamara. (2017). Bullying and inactivity in higher education workplaces: Micropolitics and the abuse of power. Qualitative Research in Organizations and Management: An International Journal, 12 (3),190-206
- Kahneman D.& Tversky, A. (2015). Judgment under uncertainty: Heuristics and biases, Journal of the American statistical association, 62 (3),151-175.
- Lit willer, B. J. & Breusch, A. M. (2013): Cyber Bulling and Physical Bulling in adolescent suicide: he role of violent behavior and substance use, Journal of Youth and Adolescence, 24 (5), pp.675-684.
- Martian, A.J. (2001). The Student Motivation Scale: A tool for measuring and enhancing motivation. Australian Journal of Guidance and Counseling, 11.1-20.
- Martian, A.J. (2003). The Student Motivation Scale: Further testing of instrument measures school students' motivation. Australian Journal of Education, 47,10-88.
- Martian, A.J. (2007). Motivation and engagement in diverse performance settings: Testing their generality across school, university college, work, sport, music, and daily life. Journal of Research in Personality, 42,1607-1612.
- Martin, A., & Jacksons. (2008). Brief approaches to assessing task absorption and enhanced subjective experience: examing "short" and "core" flow in diverse performance domains. Motivation and Emotion,32,141-157.
- Martin, A.& Marsh H. (2008a). Academic buoyancy: Towards an understanding of student's everyday academic resilience. Journal of School Psychology ,46,53

- Martin, A.& Marsh H.(2008b). Workplace and academic buoyancy: Psychometric assessment and construct validity amongst school personal and students. *Journal of Psycho educational Assessment*,26,168-184.
- Martin, A.& Marsh H. (2009). Academic resilience and academic buoyancy: multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes m correlates and cognate constructs. *Oxford Review of Education*,35(3),353_370.
- Martian, A.J. (2012). *The Motivation and Engagement Scale*. (12th Edition), Sydney, Australia: Lifelong Achievement Group.
- Martian, A.J., Ginns, P, Brackett, M.A. (2013). Academic buoyancy and psychological risk: Exploring reciprocal relationships learning and individual differences ,27m128_133.
- Martin A, (2014) Academic buoyancy and academic outcomes: Towards a further understanding than adaptive coping. *Anxiety, Stress, Coping*.25(3),349-358
- Nansel, T., Overpeck,M., Pilla, H., Ruan,W., Simons, B.& Scheidt, P.(2001): Bullying Behavior Among Us Youth: Prevalence and Association With Psychosocial Adjustment , *Journal of The American Medical Association* , 12(2), 2049- 2100.
- Peng, L., Cao, H., YU, y., & Li, M. (2017). Resilience and cognitive biases in Chinese mal medical freshmen. *Frontiers in Psychiatry*, 8. 640-664.
- Piatelli- Palmarini, M. (1994). *Inevitable Illusions. How Mistakes of Reason Rule Our Minds*, New York. Accessed website on May, 18. Retrieved April, 2017, from: <https://Scholar.Google.com>.
- Pohl, R. (2016). *Cognitive illusions: Intriguing Phenomena in thinking judgement and memory*. Psychology press.
- Pugh R. & Chitiyo M.(2012). The problem of bullying in schools and the promise of positive behavior supports . *Journal of Research in Special Educational Needs* •12 ,(2), 47–53
- Putwain, D.W., & Anthony. (2013). Do clusters of tests anxiety and academic buoyancy differentially predict academic performances *Learning and Individual Differences* 27,157-162.
- Ronada, A. (1998) . *Basis in the Interpretation and Use of Research Results*, School of Public Policy, University of California , Berkeley California.

- Rohinsa, M., Cahyadi, S, Djunaidi, A.& Iskandar, Z(2019): The Role of Personality Traits in Predicting Senior High School Students Academic Buoyancy The. Journal of Social Sciences Research
- 5(9), 1336- 1340.
- Shilpi, B. (2014). Victor Vroom's expectancy theory of motivation- an evaluation, Journal of Business and management, Retrieved June, 2017, from <http://WWW.Sciencedirect.com>.
- Statman, M, Pool., d. (2006). Cognitive biases series. For meloumbia university.
- Strickland. (2015). Academic Buoyancy as an Explanatory Factor for college student Achievement and Retention, unpublished, PhD, Pennsylvania state university.
- Smith, M. (2016). Forget Resilience, it is about academic buoyancy. Essential Weekly Intelligence for the education professional, (5190),28-34.
- Sunstein,C., Kahnman,D., schkade, D.& Ritov,I.(2002): Predictably incoherent judgments , Stanford Law Review.
- Syah, M. E. (2020). "Rational Emotional Behavior Therapy (REBT) to Reduce Anxiety Bullying Victims in Adolescents". Journal of Family Sciences, 5 (1):36-46.
- Turner, H. A., Finkelhor, D., Shattuck A., Hamby, S., & Mitchell, K. (2015). "Beyond bullying: Aggravating elements of peer victimization episodes". School Psychology Quarterly,30 (3):1019.
- Van Rooyen. J., & McCormack, D. (2013). Employee perceptions of workplace bullying and their implications. International. International of workplace health management, 6(2), 92-103.
- Van dare Gaag, M., Schutz, G., ten Napel, A., Landa, Y., Delashaun, P., Bak, M...., de Her, M. (2013). Development of the Davos Assessment of Cognitive Biases Scale. (DACOBS). Schizophrenia Research, 144, 63-71.
- Venzor, E. (2011). Does teacher bullying predict poorer adjustment outcomes in students? Unpublished Master's thesis, the University of Texas at Arlington
- Wang,X., Simons.F.& Bredart,S..(2001): Social cues and verbal framing in risky choice. Journal of Behavioral Decision Making.

- Wilke A. & Mata R., (2012). Cognitive bias. Clarkson university, Switzerland, Elsevier Inc.
- Yudkowsky, E. (2008). Cognitive biases potentially affecting judgement of global risks. In N. Bostrom & M. Cirkovic (Eds.), Global catastrophic risks. Oxford: Oxford university Press, 91-119.
- Yun, S., Hiver, P., & Al-Hoorie. (2018). Academic buoyancy: exploring Learners everyday resilience in the language classroom. Studies in Second Language Acquisition, 1-26.

***Bullying and its Relationship to Cognitive Biases and Academic buoyancy by
Students of the Faculty of Home Economics, Menoufia University***

Abstract:

Research Summary The current research aims to reveal the relationship between bullying and cognitive biases, to identify the relationship between bullying and academic buoyancy, to reveal the differences between high and low bullying in each of the dimensions of cognitive biases and dimensions of academic buoyancy and to identify the degree of contribution of both cognitive biases and muting The academic expectation of bullying. This is for a sample of (831) students of the Faculty of Home Economics. To achieve this, a scale of bullying behavior, a cognitive biases scale, and an academic quenching scale were prepared. The current research resulted in the following results.

There is a direct (positive) statistically significant correlation at the 0.01 level between cognitive biases as a whole and bullying as a whole. 2- There is a statistically significant inverse (negative) correlation at the 0.01 level between academic mutedness as a whole and bullying as a whole. 3- There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the average scores of the cognitive biases scale as a whole and for each dimension separately, in favor of those who are bullied. 4- There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the average scores of the academic efflorescence scale as a whole and for each dimension separately, in favor of low bullying. 5- Both cognitive biases and academic mutedness contribute to predicting bullying

Keyword: . Bullying - Cognitive Biases - Academic Buoyancy